Doi: 10.34247/artukluakademi.1335214 | Araştırma Makalesi

Artuklu Akademi

سلام الدين طوبراق وشعره العربي

Faruk Kazan | 0000-0002-4128-4535 | fkazan21@hotmail.com
أستاذ مساعد | جامعة دجلة | كلية الآداب | قسم اللغة العربية وآدابها | ديار بكر | تركيا
https://ror.org/0257dtg16

العطف: قازان، فاروق. "سلام الدين طوبراق وشعره العربي"، *ارتقلو آكاديمي* 1/11 (يونيو 2024)\ 189-210.
https://doi.org/10.34247/artukluakademi.1335214

الملخص: هذا البحث يقدم معلومات عن حياة سلام الدين طوبراق، ودراساته وانتاجاته الفكرية وشخصيته الأدبية، وهو شاعر كردي وعربي، أنشد أشعارا باللغتين الكردية والعربية. ولد في قرية تَاخِكْ (Taşpınar) التابعة لمقاطعة سِيلْوَانْ (Silvan) في ديار بكر (Diyarbakır). يذكر البحث أن سلام الدين طوبراق تلقى دراسته المدرسة عند والده، وأنه عمل إمامًا في قرى مختلفة، وأنه استخدم أشكالاً وأساليبَ من الأدب العربي الكلاسيكي في شعره العربي، وأنه تناول موضوعات مثل الحب والدين والتصوف والأخلاق، وأنه تأثر بالأدب الكردي والعربي، وأنه استخدم لغة بسيطة وواضحة، وأحيانًا أدخل عبارات وكلمات كردية. في نهاية البحث، يُشار إلى أن شعر سلام الدين طوبراق به بعض النقائص، وأنه ارتكب بعض الأخطاء في النحو والصرف وبناء الجملة العربية، وأنه خالف بعض القواعد لإتقان الوزن والقافية. مصادر البحث هي مقابلات أجريت مع سلام الدين طوبراق نفسه، شعره، ودراسات باحثين آخرين.

الكلمات المفتاحية: اللغة، الأدب، الشعر العربي، الشعر الكردي، سلام الدين طوبراق، المدرسة.

معلومات المقالة

التقييم	اثنان من المحكمين الخارجيين / مراجعة مزدوجة بنظام التحكيم الأعمى
تاريخ الاستلام	31.07.2023
تاريخ القبول	23.02.2024
تاريخ النشر	30.06.2024
الإقرار الأخلاقي	تم الالتزام بالمبادئ الأخلاقية أثناء إعداد هذا العمل.
فحص التشابه	تم الفحص بواسطة – iThenticate
الإخطار الأخلاقي	artukluakademi@gmail.com
تضارب المصالح	لم يُذكر أي تضارب مصالح.
الترخيص	يمتلك الكاتبون حقوق الطبع والنشر لأعمالهم المنشورة في المجلة ويتم نشر أعمالهم بموجب ترخيص CC BY-NC 4.0.
معلومات الفهرسة	تُفهرس المجلة في TrDizin وDOAJ وEBSCO وATLA.

Selamettin Toprak ve Arapça Şiirleri

Faruk Kazan | 0000-0002-4128-4535 | fkazan21@hotmail.com

Dr. Öğr. Üyesi | Dicle Üniversitesi |Edebiyat Fakültesi |Arap Dili ve Edebiyatı Anabilim Dalı | Diyarbakır |Türkiye

https://ror.org/0257dtg16

Atıf: Kazan, Faruk. "Selamettin Toprak ve Arapça Şiirleri.", *Artuklu Akademi* 11/1 (Jun 2024), 189-210. https://doi.org/10.34247/artukluakademi.1335214

Öz: Bu makale, Diyarbakır Silvan ilçesine bağlı Tahık (Taşpınar) köyünde doğan ve Arapça ve Kürtçe şiirleriyle tanınan Selamettin Toprak'ın hayatı, eğitimi ve edebi kişiliği hakkında bilgi vermektedir. Çalışmada Selamettin Toprak'ın hayatı ve ilmî kişiliği hakkında malumatlar verildikten sonra onun Arapça şiirleri muhteva ve edebi sanatlar açısından ele alınmıştır. Şiirlerinde klasik Arap edebiyatının nazım şekillerini ve üslubunu kullandığı, aşk, din, tasavvuf ve ahlak gibi toplumsal konuları işlediği, hem Kürt hem Arap edebiyatından etkilendiği, sade ve anlaşılır bir dil kullandığı, bazen de Kürtçe deyim ve kelimelere yer verdiği gibi hususlar, çalışmanın elde ettiği önemli sonuçlardır. Çalışmanın sonunda, Selamettin Toprak'ın Arapça şiirlerinde bazı eksiklikleri olduğu, nahiv, sarf ve Arapça cümle yapısı konusunda bazen hatalar yaptığı, şiirin vezin ve kafiyesine uymak için kuralları ihlal ettiği ifade edilmektedir. Makalenin kaynakları, Selamettin Toprak'ın kendisiyle yapılan mülakatlar, şiir kitapları ve diğer araştırmacıların çalışmalarından oluşmaktadır.

Keywords: Dil, Edebiyat, Arapça Şiir, Kürtçe Şiir, Selamettin Toprak, Medrese.

Makale Bilgileri

Değerlendirme	İki Dış Hakem / Çift Taraflı Körleme
Geliş Tarihi	31.07.2023
Kabul Tarihi	23.02.2024
Yayım Tarihi	30.06.2024
Etik Beyan	Bu çalışmanın hazırlanma sürecinde etik ilkelere uyulmuştur.
Benzerlik Taraması	Yapıldı- iThenticate
Etik Bildirim	artukluakademi@gmail.com
Çıkar Çatışması	Çıkar çatışması beyan edilmemiştir.
Lisans	Yazarlar dergide yayınlanan çalışmalarının telif hakkına sahiptirler ve çalışmaları CC BY-NC 4.0 lisansı altında yayımlanmaktadır
Dizinleme Bilgileri	Dergi TrDizin, DOAJ, EBSCO ve ATLA'da taranmaktadır.

Selamettin Toprak and His Arabic Poems

Faruk Kazan | 0000-0002-4128-4535 | fkazan21@hotmail.com

Asst. Prof. | Dicle University | Faculty of Letters|Department of Arabic Language and Literature | Diyarbakır |Türkiye

https://ror.org/0257dtg16

Citation: Kazan, Faruk. "Selamettin Toprak and His Arabic Poems.", *Artuklu Akademi* 11/1 (Jun 2024), 189-210. https://doi.org/10.34247/artukluakademi.1335214

Abstract: This article provides information about the life of Selamettin Toprak, who was born in Diyarbakır Silvan district and is known for his Arabic poems. The article states that Selamettin Toprak had a madrasah training by his father, worked as an imam in various villages, used the poetic forms and style of classical Arabic literature in his Arabic poems, dealing with with love, religion, mysticism and morality topics. He was influenced by both Kurdish and Arabic literature and sometimes used Kurdish idioms and words in his works. At the end of the article, it is stated that Selamettin Toprak made some grammatical, morphological and syntactic mistakes in his Arabic poems, violating philological rules in order to fit the rhyme and meter of the poem. The sources of the article consist of interviews with Selamettin Toprak, his poetry books and the works of other researchers.

Keywords: Language, Literature, Arabic Poetry, Kurdish Poetry, Selamettin Toprak, Madrasa.

Article Information

Reviewers	Two external reviewers / Double-blind
Date of Submission	31.07.2023
Date of Acceptance	23.02.2024
Date of Publication	30.06.2024
Ethical Statement	Ethical principles were followed during the preparation of this study.
Plagiarism Checks	Done- iThenticate
Complaints	artukluakademi@gmail.com
Conflict of Interest	No conflict of interest declared
License	The authors own the copyright of their work published in the journal and their work is published under the CC BY-NC 4.0 license.
Indexing Information	The journal is indexed in TrDizin, DOAJ, EBSCO and ATLA.

المدخل

سندرس حياة سلام الدين طوبراق، ودراسته وشخصيته الأدبية في هذا البحث. سلام الدين شاعر كردي، كتب باللغتين الكردية والعربية، وولد في قرية تَاخِكْ (Taşpınar) التابعة لمقاطعة سيلوان (Silvan) في دياربكر (Diyarbakır) سنة 1938 م، واشتهر بشعره الكردي والعربي. وفي البحث أيضا سيتم تقديم أمثلة من شعر سلام الدين طوبراق، وفي هذا الصدد سيتم الحديث عن شعره العربية وعن الشعراء الذين تأثر بهم، وعن اللغات التي استخدمها في شعره، وعن الأساليب التي تابعها. المصادر في البحث هي مقابلات أجريت مع سلام الدين طوبراق نفسه، وتأليفاته الشعرية، ودراسات مختلفة أجريت من قِبل باحثين آخرين. ففي نتيجة هذه المقابلة لقد ظهر أن للملاّ سلام الدين طوبراق كتابين باللغة الكردية وهما: مولد النبي صلى الله عليه وسلم الذي كتبه نظيرة لمولد الشاعر الكردي حسن أرطوشي (1417-1491) المشهور بملا باتئي، والثاني هو ديوانه بالكردية وفيه قصيدتان كتبتا بالعربية ونحن في هذا البحث بصدد الوقوف عليهما ودراستهما وتحليلهما معنى وبلاغة.

حياته

العالم والشاعر سلام الدين طوبراق ما زال يعيش اليوم، وهو الآن حوالي 85 سنة من عمره. عاش كباقي معظم علمائنا في الريف والقرى منزويا وبعيدا عن ضجة المدينة وضوضائها. وهذه الحياة المنزوية أتاحت له فرصة إظهار ما في طينته وفطرته من موهبة وبراعة نظم الشعر، وهذا ما جعله ينأى ويتنازل عن بعض اللذات الدنيوية في سبيل مشروعه الأدبي والفكري.

1.1. ولادته وأسرته

سلام الدين طوبراق ، وفقًا للسجلات الرسمية، ولد في عام 1944، ووفقًا لتعبيره الخاص، ولد في عام 1938 في قرية تَاخِكْ (Taşpınar). اسم والده ياسين وسم والدته زينب. والده ملا ياسين يسري، عالم معروف في المنطقة. تلقى سلام الدين طوبراق تعليمًا مدرسيًا كلاسيكيًا عند والده، وتزوج من ابنة إبراهيم من بلدة بِسْمِلْ قرية تَبَه (Tepe) في عشرينيّات من عمره. لديه عشرة أطفال من هذا الزواج. ملاّ سلام الدين بعد أن أكمل خدمته العسكرية عام 1965، بدأ العمل كإمام فخري. ثم عُيِّنَ كإمام رسمي، وعمل في قرى مختلفة. وفي النهاية استقر في منطقة قايابينار (Kayapınar) في دياربكر بعد تقاعده من عمله. وبعد وفاة زوجته الأولى تزوج مرة ثانية في عام 2010 ولم يرزق منها بولد.[1]

1.2. وظيفته

أول مكان وُظف فيه ملاّ سلام الدين هو قرية بِيزْوَانَا زُورِينْ (Yukarı Bızvan) التابعة لمقاطعة تشيرميك (Çermik). بعد أن عمل كإمام محلي لثلاث سنوات هناك بدأ العمل رسميًا في قرية بَاصْرَافْ (Sarmaş) التابعة لمقاطعة دجلة (Dicle) بناءً على اقتراح أحمد آيتكين، وهو طالب والده الذي كان يشغل منصب المفتي في مقاطعة ديجلة. خلال الثلاث السنوات التي قضاها هناك، اضطر إلى مغادرة المكان بسبب مشكلة نشأت من قبل أحد القرويين الذي طلق زوجته ثم ندم واستخدم فتوى سابقة أعطاها له سلام الدين طوبراق كذريعة. طلب نقله إلى قرية شُولْبَتَانْ/شفيتان (Koru) التابعة لمقاطعة دجلة عن طريق التبادل. بعد أن بقي هناك لخمسة عشر عامًا، ذهب إلى قرية زَنْدَلَانْ (Usluca) التابعة لمقاطعة أَرْغَانِي وبقي هناك عشر سنوات. ثم ذهب إلى قرية تَرْمِلَا زُورِينْ (Yukarı Köyyolu) التابعة لمقاطعة أَرْغَانِي (Ergani)، فسكن هناك ثلاث أو أربع سنوات. من هناك، عاد إلى قريته السابقة زَنْدَلَانْ بسبب رغبتهم فيه. فبقي هناك لسنتين أو ثلاث سنوات. ثم ذهب إلى قرية خَنْجَرْلِي (Hançerli) وبقي هناك لسنة واحدة. بناءً على اقتراح أحد رفاقه في الجيش، ذهب إلى قرية كَنْدَشْلِي (Kendeşli) التابعة لمقاطعة سيلوان وظل يؤدي وظيفته هناك الى أن تقاعد عن العمل.[2]

1.3. دراسته

بدأت دراسة سلام الدين طوبراق عبر التعلم المدرسي التقليدي الذي تلقاه عند والده. والده سيدا ملا ياسين اليُسْرِي، على الرغم من انتسابه إلى الشيخ معشوق من شيوخ نورشين (Nurşin)، إلا فإنه لم يكن منتسبا الى أي طريقة صوفية. وسلام الدين طوبراق ظهر بمَلَكَة التحدث والكتابة باللغات العربية والتركية والكردية بطلاقة. وإذا تحدثنا عن دراسته المدرسية نرى أنه

[1] سلام الدين طوبراق، مقابلة مع سلام الدين طوبراق، تاريخ المقابلة: 13.01.2023

[2] طوبراق، مقابلة مع سلام الدين طوبراق، تاريخ المقابلة: 13.01.2023

أنهى دراسة المراحل الابتدائية والإعدادية والثانوية من خلال اجتياز الامتحانات من خارج المدرسة. وبفضل هذه الشهادة بدأ أول وظيفة رسمية له في عام 1970 في قرية باصراف (Sarmaş) التابعة لمقاطعة بيران (دجلة) في دياربكر.[3]

1.3.1. أساتيذه

درس سلام الدين عند الأستاذين الجليلين الفاضلين الكبيرين: الأول هو أبوه الشيخ الكبير ملا ياسين اليسري، والثاني هو طالب أبيه الشيخ محمد سعيد التاخكي (يِقِلْمَازْ) لكنه قرأ عند أبيه سيدا ملا ياسين أكثر وأخذ منه إجازته العلمية[4]. وارتأينا أن نلقي نبذة عن حياتهما الشخصية ونسلط الضوء على بعض من أهم مراحل حياتهما الوظيفية والاجتماعية والفكرية والأدبية.

1.3.1.1. سيدا ملا ياسين اليسري

سيدا ملا ياسين طوبراق/يسري (توفي عام 1994) كان يلقب في المنطقة بـ"رئيس العلماء" و"بحر العلم" و"جبل العلم". وهو العالم الذي اختار لنفسه لقب "يُسْرِي" لانقياده أوامر ونواهي الدين. ولد سيدا في عام 1906 في قرية خَرْزِكا (Tuzla) التابعة لمقاطعة قولب (Kulp). والده هو ملا درويش ووالدته هي السيدة شمسيخان. درس ملا ياسين في المدرسة لمدة 21 عامًا، وأصدر العديد من الفتاوى، وكتب 6 كتب في مجالات مختلفة من العلوم الإسلامية وأكثر من 1000 قصيدة. توفي سيدا في 8 يناير 1994 في دياربكر، وكان يجيد الشعر باللغات العربية والكردية والفارسية.[5]

زوجاته وأولاده: تزوج ملا ياسين ثلاث مرات، فزواجه الأول تحقق من ابنة إبراهيم زينب، وأنجب منها ثلاثة أولاد، هم: علاء الدين وسلام الدين (وهو الذي نحن في صدده) وهادي. تزوج ثانية من ريحانة، حفيدة الشيخ محمد سليم الهزاني. توفيت ريحانة بعد فترة قصيرة من زواجهما دون أن تنجب أولادًا، بعد وفاة هاتين الزوجتين، تزوج مرة ثالثة من ياسمين، ابنة ملا يوسف. أنجب منها 16 طفلاً، توفي أربعة منهم في سن صغيرة.[6]

توفي والد سيدا ملا ياسين عندما كان عمره ستة أشهر فقط، وكان قبل وفاته قد أوصى والدته بأن تعلمه وتفرغه لطريق العلم. فلذلك عندما انفصلت والدته عن أخواله، استقرت في قرية وسلمته إلى إمام القرية ملا صالح. وكانت والدته تساعد أسرة الإمام في أعمال المنزل. تحظى بفرصة تلقي ابنها تعليمه من هذا الإمام علوم القرآن الكريم، وكتاب "عقيدة الإيمان" لأحمد خاني (ت 1707م)، والمولد الكردي لملا باتئ (ت 1491م). ثم ذهب إلى سِلْوان وتعلم من علماء ذائعي الصيت في ذلك الوقت هم: ملا يحيى فَرْحَنْدِي (ت 1951م) وملا إبراهيم بَلِّي (ت 1963م). لكن المعلم الذي تعلَّم منه أكثر كان هو السيدا ملا يحيى فرحندي، وحصل على إجازته العلمية من هذا المعلّم الجليل في عام 1933.[7]

لدي سيدا ملا ياسين شخصية مبدعة، وله عشرة مؤلفات، ستة منها باللغة العربية، واثنان باللغة الكردية، واثنان باللغتين الكردية والعربية مع غلبة اللغة الكردية.

مؤلفاته التي باللغة العربية هي:

1) سيف المعلول: هذا الكتاب ألّف في علم أصول الفقه، بدأ ملا ياسين بكتابته عام 1974 واستغرق ست سنوات.
2) رسالة في الربا: هذا المؤلف يتناول موضوع الربا كما يدل عنوانه.
3) الفتاوى: هذا المؤلف متفرق ويحتاج إلى تجميع.
4) رسالة في ذبح الحيوانات: هذه الرسالة تتناول ذبح الحيوانات وفقًا لمذهب الشافعية.
5) تفسير آية 59 من سورة النساء: هذا المؤلف يفسر آية "أطيعوا الله وأطيعوا الرسول".
6) التجويد: هذا المؤلف مكتوب بالوزن، ويتناول قواعد تلاوة القرآن الكريم بطريقة صحيحة وجميلة.

مؤلفاته التي باللغة الكردية هي:

1) روضة الحياة/كشف النقاب: هذا الكتاب جاء على شكل قصائد/أشعار موزونة مقفّاة.، وهو عبارة عن خطبة تخاطب الناس.

---

[3] طوبراق، مقابلة مع سلام الدين طوبراق، تاريخ المقابلة: 13.01.2023
[4] طوبراق، مقابلة مع سلام الدين طوبراق، تاريخ المقابلة: 13.01.2023
[5] طوبراق، مقابلة مع سلام الدين طوبراق، تاريخ المقابلة: 13.01.2023
[6] فؤاد طوبراق - وغيره, "السيدا ملا ياسين طوبراق (يسري) حياته وشخصيته العلمية"، *مجلة الدراسات الشرقية*، 1 (2009)، 121-132.
[7] فؤاد طوبراق - وغيره, "السيدا ملا ياسين طوبراق (يسري) حياته وشخصيته العلمية"، *مجلة الدراسات الشرقية*، 1 (2009)، 121-132.

2) عقيدة الإيمان الأولى: هذا الكتاب مخصص للأطفال الصغار، وهو مكتوب بشكل مختصر وسهل للقراءة والحفظ بالوزن. يتناول موضوعات الإيمان.

المؤلفات الكردية-العربية

1) عقيدة الإيمان الثانية: هذا الكتاب مكتوب بالوزن، وهو مخصص للكبار وأهل العلم. يتناول موضوعات الإيمان.

2) ديوان (غالبًا كردي): أنشد السيدا أكثر من 1000 قصيدة في موضوعات مختلفة.[8]

1.3.1.2. سيدا ملا محمد سعيد تاخِكِي / آمدي (1926-)

درس الشاعر والعالم سلام الدين على تلميذ أبيه سيدا ملا محمد سعيد تاخكي حوالي سنة، هو أحد العلماء الذين أنتجتهم قرية تاخك. ولد التاخكي عام 1926 في قرية بانوك في منطقة سيلوان، اسم والده أحمد، واسم جده ولي. تزوج التاخكي حينما كان يعمل في قرية قَرَنْغُوزْ، التي كانت أول مكان عمل له ، في عام 1957 من ابنة ملا عبد الله القوغي. رُزق بتسعة أطفال من هذا الزواج ، ثلاثة منهم ذكور. قرأ "ألف باء" و"القرآن الكريم" وكتابي "عقيديا إيماني" لأحمد خاني و"مولد النبي" باللغة الكردية لملاي باتئ تحت إشراف رئيس القرية (مختار) حسين قايا وهو في سن الرابعة أو الخامسة. ثم ذهب إلى سيدا ملا ياسين وبدأ التعلم في المدرسة بالمعنى الحقيقي. وبعد ذلك ذهب إلى سيدا ملا يحيى ، الذي كان يقيم في قرية فرحند التابعة لسيلوان ، وواصل تعليمه. وبعد فترة هنا عاد تاخكي مرة أخرى إلى سيدا ملا ياسين. وبعد أن بقي هنا لفترة من الوقت، ذهب إلى سوريا ودرس على ملا عبد الحليم في قرية جيت التابعة لمحافظة عمودي، ثم عاد مرة ثالثة إلى سيدا ملا ياسين ولم يذهب إلى أي مكان آخر حتى حصل على إجازته العلمية عند الأستاذ في عام 1957.[9]

سيدا التاخكي، أمضى حياته كلها في تعلم العلوم وتدريس الطلاب، حصل أيضًا على خلافة (إذن روحاني) من شيخ محمد مشوق النورشيني. بعد حصوله على إجازته العلمية، عمل كإمام وأستاذ في قرية قَرَنْغُوزْ التابعة لبسميل ، وقرية كُرِشَا التابعة لسيلوان ، وقرية قَتْلَا زُوزْ التابعة لبسميل ، وجامع تَكَلْ في سيلوان المركزية ، وقرية تشِيرِكْ التابعة لسيلوان وقرية حَيْدَرَكًا، وأخيرًا قرية "هُولَا" التابعة لبسميل حتى تقاعد عن العمل. واستقر في دياربكر (آمد) بعد تقاعده ،لكن لم يتقاعد عن كتابة التأليفات. والمؤلفات التي كتبها هي أحد عشر كتابا. واحد منها بالكردية والباقي بالعربية:

1)دلائل الصلاة (باللغة الكردية)

2) القول الوسيط بين الإفراط والتفريط

3) الفتوحات الصمدية في رد على مغالطات الوهابية

4) نزاهة الأصحاب في السنة والكتاب عما افترى عليهم أهل الزيغ والارتياب

5) المنظومة البهية

6) منحل الود في بيان غزوة بدر و أحد

7) المنظومة الوافية بالرد على مغالطة الوهابية

8) أسماء سادات السلسلة الطريقة النقشبندية

9) المنظومة النصحية

10) الدر الوهاج في نظم فهرست المنهاج

11) التبيان لمبدأ ومنتهى شهر رمضان[10]

2. شخصيته الأدبية

كتب سلام الدين طوبراق قصائد باللغتين الكردية والعربية. اللغة الكردية هي الأكثر وزنًا بين اللغات التي استخدمها في قصائده. قصائده العربية عادة ما تكون على شكل مقطوعات شعرية ، وتتبع المقاطع والأبيات التقليدية. في قصائده لم يتناول الحب المجازي والحقيقي فقط، بل تناول أيضًا الموضوعات الدينية والصوفية والأخلاقية والاجتماعية، واقتبس من القرآن والأحاديث. من بين الشعراء الذين تأثر بهم في قصائده، توجد أسماء رائدة في الأدب العربي مثل الإمام الشافعي (767-820 م)، وابن الفارض (1181- 1235 م)، وابن عربي (1165-1240 م)، إلى جانب كتاب الأدب الكلاسيكي الكردي مثل ملا جزيرة

[8] قدري يلدرم, *مدارس الاكراد وعلمائهم* (اسطنبول: آوستا, 2018), 3/282-283.

[9] عبد الواحد يقلماز, "ملا محمد سعيد الأمدي (يقلماز) حياته وجانبه العلمي والصوفي"، *مجلة الدراسات الشرقية*، 4 (2010), 137–155.

[10] يقلماز، "ملا محمد سعيد الأمدي"، 140.

(1570-1640 م)، وفقي طيران (1590-1660)، وأحمد خاني (1651-1707). أسلوبه في استخدام قصائده هو بسيط، عادي ومفهوم. لم يتجنب التعبير عن مشاعره وأفكاره مباشرة في قصائده، وأحيانًا استخدم أيضًا عناصر من المفارقة والفكاهة. كتب لأول مرة قصائد نصفها بالعربية ونصفها بالكردية. كتب أولًا بالعربية ثم أنهى نصفها الآخر بالكردية. بهذه القصائد، أظهر قدرته على كتابة قصائد باللغتين العربية والكردية.وهذا نوع من المقدرة الشعرية والنظمية التي امتاز بها عن غيره، وتفوق بها على أقرانه..

سلام الدين طوبراق اختار الحب كموضوع أساسي في قصائده العربية كما في قصائده الكردية. زين قصائده بثراء الفنون الأدبية. أضاف ألواناً وضروباً من فنّي البلاغة والبديع مثل التشبيه، والمجاز، والتكرار، والاستفهام، والتضاد، والوصف. بالإضافة إلى ذلك، استخدم التعابير الكردية باللغة العربية في قصائده العربية، وأحيانًا أعطى مكانًا للكلمات الكردية. هذا الوضع يظهر أنه اتبع طريقًا مختلفًا عن شعراء الكرديين الكلاسيكيين. لأن الشعراء الكرديين الكلاسيكيين استخدموا كثيرًا من الكلمات العربية والفارسية في قصائدهم الكردية. هذه الميزة لسلام الدين طوبراق تثبت أنه شاعر أصيل وقوي. ومع ذلك، هناك بعض النقائص في القصائد المنظمة بالعربية لسلام الدين طوبراق لانه ارتكب بعض الأخطاء في صياغة بعضٍ من تراكيبه وصياغة جمله وعباراته فيما يتعلق بعلوم اللغة وقواعدها على مستويات مختلفة مثل النحو، والصرف، وبناء جملة عربية، وانتهك القواعد لتتناسب قصائده مع المقطع والبيت. هذا الأمر يظهر لنا بعضا من الجوانب الضعيفة أو السلبية التي تفرض على سلام الدين طوبراق تلافيها وتجاوزها، التي يحتاج منه إلى تطويرها والتمكّن منها في مؤلفاته بحيث لا يقع في هفواتها مما قد يشذُّ فيه عن أصول النظم الشعري بالغة العربية نحواً وصرفاً وصياغةً...إلخ، وهذا ينأى به عن مآخذ النقاد عليه.

2.1. القصيدة الأولى هي قصيدة نونية[11]

1.	أَلَا فَاسْئَلُونِي يَا صَدِيقِي وَخُلّانِي	لِمَاذَا وَقَعَتُ حَالَ وَصْبٍ وَسُكْرَانِ
2.	لِأَجْلِ فَتَاةٍ لَمْ تَرَ عَيْنِي مِثْلَهَا	فَصَارَ حَيَاتِي بَعْدَ طِيبٍ كَزِنْدَانِ
3.	فَصِرْتُ حَزِينًا مِثْلَ مَجْنُونٍ فِي الْهَوَى	وَمَا زَالَنِي وَصْبُ الْهَوَى فِي إِذْعَانِ
4.	تَرَكْتُ طَرِيقَ الْعِلْمِ لَا عَنْ إِهَانَةٍ	لَقَدْ ذَهَبَ فِي الْعِشْقِ عِلْمِي وَعِرْفَانِي
5.	وَلَا اَتْرُكُهَا فِي حَيَاتِي إِلَى الْأَبَدِ	وَإِنْ جَاءَ مِنْ تِلْقَائِهَا نَوْعُ بُهْتَانِ
6.	أُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِي يَا نُورَ نَاظِرِي	فَكَمْ تَقْتُلُوا مِثْلِي بِعِشْقٍ وَهَيَجَانِ
7.	أَلَا فَاسْئَلُوا مَا جَاءَ رَأْسِي مِنَ الْهَوَى	فَلَا صَبْرَ مِنْ فُرْطِ الْبَكَاءِ وَأَفْغَانِ
8.	وَلَا نَوْمَ لِي حِينَ وَقَعْتِ فِي قَلْبِنَا	فَلَيْسَ لَنَا صَبْرٌ كَأَنِّي فِي نِيرَانِ
9.	كَأَنِّي عَلَى جَمْرٍ وَلَمْ يَبْقَ لِي صَبْرٌ	وَنَاوَلْتِنِي خَمْرًا زَلَالًا فِي فِنْجَانِ
10.	وَإِنِّي وَلَا أَنْسَى حَبِيبَتِي فِي الدُّنْيَا	وَإِنْ كَانَ يَغْتَابُونَنِي أَهْلِي وَجِيرَانِي
11.	وَإِنِي أَدُومُ فِي هَوَاكِ وَلَمْ أَصْبِرْ	أَخَذْتِ لَنَا الْقَلْبَ بِسِرٍّ وَإِعْلَانِ
12.	وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرَاكِ فِي يَقْظَةٍ	وَلَكِنْ أَرَى وَجْهَكِ الْوَهَّاجَ بَأَجْفَانِ
13.	وَأَبْكَى عَلَى مَا فَاتَ مِنِّي مِنَ الْهَوَى	إِذَا مِتُّ يَوْمًا فَادْخُلُوهُ فِي أَكْفَانِ
14.	سَأَطْلُبُ عَنْكِ أَنَ تَكُونِي قَرِينًا لِي	وَإِنِّي أُرِيدُ لَا يَرَى بَعْضُ إِخْوَانِي
15.	وَأَضْرَمْتِ نَارَ الْعِشْقِ فِي قَلْبِي وَالْحَشَا	وَمَا زَالَ هَذَا الْعِشْقُ فِي قَلْبِي وَأَذْهَانِي

[11] انظر اللاحقة 1

.16	وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ حَبِيبَتِي	وَحِينَ رَأَيْتُهَا أَجَرَى الدَّمْعَ عَيْنَانِ
.17	وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ سَرِيعًا هَوَيْتُكِ	وَهَلْ زَالَ عَنْ عَيْنِي سُكُونُكِ فِي الْبَانِ
.18	وَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا حَيَاةُ مُودَعٍ	فَهَلْ تَذْكُرُونِي أَمْ وَقَعْنَا فِي نِسْيَانِ
.19	يَتِمُّ حَيَاتِي فِي الْهَوَى وَفِي الْعِشْقِ	وَمَا غَابَ عَنْ عَيْنِي عُيُونُكِ فِي أَذْهَانِي
.20	وَأَنْتِ دَوَاءٌ وِشِفَاءٌ لِقَلْبِنَا	وَأَحْيَيْتِنَا مَا بِي مِنَ الْوَصْبِ هِجْرَانِ
.21	إِذَا لَمْ أَرَكَ يَا حَبِيبَتِي يَا عَيْنِي	فَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ سِوَى وَجْعِ أَبْدَانِي
.22	وَجِسْمِي يَذُوبُ فِي هَوَاكِ أَلَمْ تَرِيْ	وَلَمْ يَبْقَ لِي صَبْرٌ فَصِرْتُ كَصَنْعَانِ
.23	يُسَلِّمُ سَلَامُ الدِّينِ عَلَيْكِ كَأَمْطَارِ	وَلَا أَتْرُكُكِ أَنْتِ وَرْدٌ فِي أَغْصَانِ
.24	أَأَنْتَ سَلَامُ الدِّينِ حَزِينٌ لِعِشْقِهَا	وَمَا زَالَ هَذَا الحُبُّ مِنِّي فِي أَزْمَانِ

2.1.1. شرح الأبيات

في البيت الأول يبدأ الشاعر السيدا ملا سلام الدين طوبراق بحرف النداء "ألا"، وهو حرف يستخدم للتعجب أو التحذير أو التوبيخ[12]، وهنا يستخدم للتعجب من حالة الشاعر، ويقول لأصدقائه وخلانه؛ أي أحبابه وأنصاره: اسألوني عن سبب حالتي التي ترونها ما الذي أوصلني إلى هذه الحال؟ ربما هو يريد أن يشاركه صحبه وخلانه الحالة الوجدانية التي يعيشها، ويسعى إلى خلق حوار معهم لعله يجد شيئاً من المواساة والتخفيف من مصابه الذي ألمّ به، ولربما كان يريد التنبيه إلى مصاب وجداني أو حالة وجدانية يمرّ بها وفي الشطر الثاني يستمر في التعجب من حالته، ويقول لماذا: وقعت في حالة من الوصب والسكران، والوصب هو الولع بالحب[13]، والسكران هو المغرم بالحب[14]، فهو يشبه حالته بحالة السكير الذي لا يدرك ما يفعل.

وفي البيت الثاني يجيب الشاعر ملا سلام الدين عن سؤال البيت السابق، ويقول بسبب فتاة لم تر عيناي مثلها، أي لم أر في حسنها وجمالها شبيهاً أو نظيراً، فهو يتغزلّ مادحاً حبيبته بأعلى درجات المديح. وفي الشطر الثاني يصف تأثير حبه بحياته، ويقول: فصارت حياتي بعد طيب؛ أي بعد سعادة ورخاء كزندان أي كسجن ضيق مظلم، فهو يضرب مثلاً للمفارقة بين حالته قبل الحب وبعده[15].

في البيت الثالث يستمر طوبراق في وصف حالته وتوصيفها على مستويات العاطفة والأثر الوجداني والأثر النفسي والسلوكي الذي تولّد بداخله، ويقول فصرت حزيناً مثل مجنون في الهوى، أي مثل من فقد عقله في الحب، والمجنون هو المشهور بقصة عشقه لليلاه، لليلاه (مجنون ليلى: قيس بن الملوّح ت.68 هـ) فهو يشبه نفسه به. وفي الشطر الثاني من البيت يصف تأثير هوى حبيبته في نفسه يعني أنه لا زال هوى حبيبته يخضعني لإرادته، ولا أستطيع مقاومته أو تغيير شعوري.

في البيت الرابع يصف الشاعر تأثير حبه في علمه ومعرفته، ويقول تركت طريق العلم لا عن إهانة، أي تركت درب العلم والمعرفة لا بقصد التحقير أو التنقيص من قدره، بل من شدة حبه وغرامه. ويقول لقد ذهب في العشق علمي وعرفاني، أي بل ذهب في العشق كل معرفتي وفطنتي، فأصبحت لا أدرك ما أفعل أو أقول، ولا أستطيع التفكير في شيء غير حبيبتي[16].

---

[12] جمال الدين الأنصاري ابن هشام, *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*, تحقيق: مازن المبارك - حمد علي حمد الله (دمشق: دار الفكر, 1964), 71–72.؛ أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه, *الكتاب (كتاب سيبويه)*, تحقيق: عبد السلام هارون (قاهرة: الخانجي, 1988), 1 / 289؛ 2/ 308؛ 4/ 235؛ 308/2.

[13] محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي, *مختار الصحاح*, تحقيق: محمود خاطر (بيروت: مكتبة لبنان ناشرون, 1995), 740.؛ *محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ابن منظور, لسان العرب* (بيروت: دار صادر, د.ت), 797/1. ؛ إبراهيم مصطفى وغيره, *المعجم الوسيط*, مجمع اللغة العربية (الاسكندرية: دار الدعوة, د.ت), 1036/2.

[14] مصطفى وغيره, *المعجم الوسيط*, 438/1.

[15] انظر اللاحقة: 1

[16] انظر اللاحقة: 1

وَلَا أَتْرُكُهَا فِي حَيَاتِي إِلَى الْأَبَدِ - وَإِنْ جَاءَ مِنْ تِلْقَائِهَا نَوْعُ بُهْتَانِ: يعني ولا أتركها في حياتي ومحال أن أتخلى عنها الآن فهي عشقي الأول والأخير إلى الأبد. البيت يصف تأثير حبه في قلبه وولائه العذري النقي لمحبوبته ، فيقول ولا أتركها في حياتي إلى الأبد، أي لا أستطيع نسيانها أو تجاهلها في حياتي مهما حصل، فهو يظهر مدى انتمائه وولائه لحبيبته. الشاعر يصف تأثير حبه في صبره وثباته في الشطر الثاني ويقول وإن جاء من تلقائها نوع من البُهْتان، أي وإن جاء من لقائها نوع من الافتراء أو التزوير أو التشويش، فلا يزعزع ثقتي بها أو حبي لها[17].

أُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِي يَا نُورَ نَاظِرِي - فَكَمْ تَقْتُلُوا مِثْلِي بِعِشْقٍ وَهَيَجَانِ: هذا البيت يصف تأثير حبه في ندائه ومخاطبته، ويقول: أنادى بأعلى صوتى يانور ناظري، أي أنادي بصوت عالٍ يسمع كل من حولي يانور ناظري، أي يانور عيني، فأنتِ الضوء الذي ينير دربي وحسنكِ الذي يجذب نظرى. فكم تقتل مثلى بعشقٍ و هيجان: هذا البيت يصف تأثير حبه على موته وحالته، ويقول فكم تقتلون مثلى بعشقٍ و هيجان، أي فكم تقتلون مثلي من المحبِّسين بحبٍ شديدٍ وشغفٍ كثيرٍ، فالحبُّ قاتلٌ لمن يحملُه في قلبِه.

أَلَا فَاسْئَلُوا مَا جَاءَ رَأْسِي مِنَ الْهَوَى - فَلَا صَبْرَ مِنْ فُرْطِ الْبَكَاءِ وَأَفْغَانِ: البيت يصف تأثير حبه على رأسِه وفكرِه، ويقول: ألا فاسألوا ما جاء رأسِي من الحبِّ، أي اسألوا ما أصابني من شغلٍ بالحُبِّ وضجرٍ به، ويصف الشاعر تأثير حبه على صبره وقوته، ويقول فلا صبر لي من فرط البكاء والأفغان، أي لا أستطيع أن أصبر على بعدها وفراقها، فأنا أبكي كثيراً وأنوح بصوت عالٍ.

وَلَا نَوْمَ لِي حِينَ وَقَعْتِ فِي قَلْبِنَا: هذا البيت يصف تأثير حبه على نومه وراحته، ويقول ولا نوم لي حين وقعت في قلبنا، أي لا أستطيع أن أنام حين سكنت قلبي، فأنتِ تشغلين كل تفكيري وخيالي. **فَلَيْسَ لَنَا صَبْرٌ كَأَنِّي فِي نِيرَانِ**: البيت يستمر فيه في وصف حالته وتوصيف خوالج روحه المتيّمة بمحبوبته التي غيّر حبّهُ لها كثيراً من طباعه ومشاعره واثر في سيرورة حياته العاطفية والاجتماعية والفكرية.[18] ويقول الشاعر فليس لنا صبر كأنّي في نيران، أي لا أجد صبرًا على محبتك كأنّي في نار تحرق جسدي، فالحُبُّ قد أشعل في قلبي لظى. **كَأَنِّي عَلَى جَمْرٍ وَلَمْ يَبْقَ لِي صَبْرٌ**: هذا البيت يضرب مثلاً آخر لحالته، ويقول كأنّي على جمرة من الحُبِّ تحرق قلبي، ولم يبق لى صبرٌ يُخفِّف من آلامي. **وَنَاوَلْتِنِي خَمْرًا زُلَالًا فِي فِنْجَانِ**: البيت يصف تأثير حبه في سكره وغفوته، ويقول وسقتني خمرًا زلالًا في فنجان، أي سقتني خمرة من الحُبِّ شفافة في كأس، فأصابتني بالسكر والغفوة، فلا أدرك ما أفعل. **وَإِنِّي لَا أُنْسَى حَبِيبَتِي فِي الدُّنْيَا**: البيت يصف تأثير حبه في ذاكرته ووفائه، ويقول: إنّي لا أنسى حبيبتي في حياتي، فأنتِ الوحيدة التى تملأ قلبي وروحي. **وَإِنْ كَانَ يَغْتَابُونَنِي أَهْلِي وَجِيرَانِي**: البيت يصف تأثير حبه على علاقته بالناس وموقفه منهم وموقفهم منه في آنٍ معاً ، ويقول وإن كان الناس يغتابوننى بسبب حُبِّك، فأهلي يعاتبونني على تقصيري في حقهم، وجيراني يستهزؤون بي على غرامي[19].

وَإِنِّي أَدُومُ فِي هَوَاكِ وَلَمْ أَصْبِرْ: هذا البيت يصف تأثير حبه في دوامه وثباته، ويقول إنّي أستمر في محبتك ولم أصبر على بعدك أو فراقك، فأنتِ الدائمة في قلبى ولا تزولين. **أَخَذْتِ لَنَا الْقَلْبَ بِسِرٍّ وَإِعْلَانِ**: هذا البيت يصف تأثير حبه في قلبه وسروره، ويقول أخذت قلبي بسرٍّ أي بحُسْنٍ خفيٍّ، وإعلانٍ أي بجمالٍ ظاهرٍ، فأسعدت قلبي بحُسْنك المزدوج حسنك الخارجي والداخلي، فاين أنا من جمال خُلقكِ وخَلقكِ،.

وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرَاكِ فِي يَقْظَةٍ: هذا البيت يصف تأثير حبه على رؤيته وحضوره ويقول إنّي أرغب في رؤية حضورك في حالة صحوٍ، فأشاهد جمالك بعينى المجردة. هنا نلمح نزعة صوفية في أسلوب الشاعر وهو يسترسل في وصف حالة العشق والتماهي بمحبوبته؛ إذ يستخدم مصطلحات تكاد تكون أقرب إلى الغزل الصوفي من مثل الصحوة، الحضرة، اليقظة.

وَلَكِنْ أَرَى وَجْهَكِ الْوَهَّاجَ بِأَجْفَانِ: هذا البيت يصف تأثير حبه على خياله وغفوته، ويقول الشاعر لكن أرى صورة حضورك المشعة بأجفان عيني، فأحلم بك في كل لحظة. **وَأَبْكَى عَلَى مَا فَاتَ مِنِّي مِنَ الْهَوَى**: هذا البيت يصف تأثير حبه في ندامته وحزنه، ويقول وأبكى على ما فات منى من الحواء، أي وأبكى على ما فاتني من الحب واللذة، فالحواء هي المرأة التي خلقت من ضلع آدم، وهي رمز للحب والجمال. **إِذَا مِتُّ يَوْمًا فَادْخُلُوهُ فِي أَكْفَانِ**: يفهم من هذا البيت تأثير حبه في موته ودفنه، ويقول إذا مت يومًا فادخلوه في أكفان، أي إذا مت يومًا بسبب حُبِّك، فادخلونى في كفنٍ، فلا أريد تابوتًا أو قبرًا.

سَأَطْلُبُ مَنْكِ أَنْ تَكُونِي قَرِينًا لِي: يصف الشاعر في هذا البيت تأثير حبه في رغبته وطلبه، ويقول سأطلب منك أن تكونى قرينًا لى، أي سأطلب من الله أن تكونى رفيقة لى في الآخرة، فلا أفارقك أبدًا. **وإِنِّي أُرِيدُ لَا يَرَى بَعْضُ إِخْوَانِي**: يقول وإنّي أريد لا

[17] انظر اللاحقة: 1
[18] انظر اللاحقة: 1
[19] انظر اللاحقة: 1

يرى بعض إخواني، أي وإنِّي أرغب في ألا يرى بعض الناس، فأخجل من حالتي وذنبي. **وَأَضْرَمْتِ نَارَ الْعِشْقِ فِي قَلْبِي وَالْحَشَا**: في هذا البيت يظهر الأثر القوي والعميق الذي تركته محبوبته في نفسه؛ حتى طال هذا الأثر مواضع الخجل ومكامن الستر والحياء في نفسه، فالمحبوبة كان لها وقعٌ عظيم في نفسه، أثرت فيه أيّما تأثير، فبدلّت حاله وأحواله وطباعه السلوكية والنفسية والشخصية وهو هائم بها لا يقوى إلّا على توصيف هذا التغيرات التي حلّت بها وإيصالها للقارئ، ويقول وأضرمت نار العشق في قلبي والحشا، أي وأشعلت نار الحُبِّ في قلبي وجوفي، فأحسست بالحرارة والحرقة. **وَمَا زَالَ هَذَا الْعِشْقُ فِي قَلْبِي وَأَذْهَانِي**: يتحدث الشاعر في هذا البيت عن تأثير حبه على دوامه في العشق وثباته على فراق المعشوق، ويقول وما زال هذا العشق في قلبي وأذهاني، أي ولا زال هذا الحُبُّ في قلبي وفكري، فلا يزول من نفسي.[20]

وَأَشْرَقَتْ الْأَرْضُ بِنُورِ حَبِيبَتِي: أي أن حضور حبيبته جعل الأرض تزهر بالجمال والسعادة. **وَحِينَ رَأَيْتُهَا أَجْرَى الدَّمْعَ عَيْنَانِ**: أي أن رؤية حبيبته أثارت مشاعره العميقة وجعلت دموعه تسيل من شدة الفرح أو الحنين. **وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ سَرِيعًا هَوَيْتُكِ**: أي إن حبه لها كان سريعًا وقويًا ولم يستغرق وقتًا طويلًا. **وَهَلْ زَالَ عَنْ عَيْنِي سُكُونُكِ فِي الْبَانِ**: أي إن صورتها لم تفارق عينيه وظلت محفورة في ذاكرته، والبان هو جزء من الماء يظهر في سطحه بعض الزبد أو الفقاعات. **وَلَمْ يَبْقَ لِي إِلَّا حَيَاةُ مُودَعٍ**: أي إن حياته بدونها كانت كحياة من يودع حبيبًا أو صديقًا لا يرجو لقاءه مجددًا. **فَهَلْ تَذْكُرُونِي أَمْ وَقَعْنَا فِي نِسْيَانِ**: أي هل تذكرون حبكم لبعضكم أم نسيتم ما كان بينكم من عشق وولاء. **يَتِمُّ حَيَاتِي فِي الْهَوَى وَفِي الْعِشْقِ**: أي إن حبه لها جعل حياته تصير كحالة يتامى، فلا يجد فيها سكنًا أو راحة. **وَمَا غَابَ عَنْ عَيْنِي عُيُونُكِ فِي أَذْهَانِ**: أن صورة حبيبته لم تغب عن عينيه وظلت محفورة في ذاكرته. **وَأَنْتِ دَوَاءٌ وِشِفَاءٌ لِقَلْبِنَا**: أي إن حبيبته هي الدواء والشفاء لقلبه المتألم والمكسور. **وَأَحْيَيْتِنَا مَا بِي مِنَ الْوَصْبِ هِجْرَانِ**: أي إن حبيبته أحيته بعد أن كان ميتًا بسبب الوصب والهجران، والوصب هو شدة الحزن والشوق.[21]

إِذَا لَمْ أَرَكَ يَا حَبِيبَتِي يَا عَيْنِي: أي إذا لم ير حبيبته التي هي عينه ونوره. **فَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ سِوَى وَجْعِ أَبْدَانِ**: أي فليس له شيء سوى وجع أبدانه، والأبدان هي الجسد والروح، فغيابها عنه رغم حضورها الدائم في قلبه ورحه خلق أنواعاً مختلفة من الآلام الجسدية والنفسية والروحية. **وَجِسْمِي يَذُوبُ فِي هَوَاكِ أَلَمْ تَرَيْ**: أي إن جسمه يذوب في حبها وشوقه إليها، ألم تر ذلك بعينك. **وَلَمْ يَبْقَ لِي صَبْرٌ فَصِرْتُ كَصَنْعَانِ**: أي ولم يبق له صبر على فراقها فصار كصنعان، وصنعان هو اسم مدينة في اليمن كانت تشتهر بالحزن والضعف. ؛ذكر الأماكن هنا له مصداقية شعرية يريد الشاعر من خلال ذكر صنعان تقريب حالته الجسدية للمتلقي بأن يستحضر شهرة هذه المدينة بحزنها وحزن أهلها ويقارنه بمصاب الشاعر. **يُسَلِّمُ سَلامُ الدِّينِ عَلَيْكِ كَأَمْطَارِ**: أي يسلم عليك سلام الدين، وهو اسم الشاعر، كأمطار تغسل الأحزان وتروي الأرض. **وَلَا أَتْرُكُكِ أَنْتِ وَرْدٌ فِي أَغْصَانِ**: أي ولا يتركك أنت ورد في أغصان، أي زهرة في شجرة، تعبير عن جمالها وروعتها. أأنت سلام الدين حزين لعشقها: هذا سؤال من الشاعر لنفسه، هل هو سلام الدين حزين لعشق حبيبته. **وما زال هذا الحب مني في أزمان**: هذا جواب من الشاعر لسؤاله، نعم ما زال هذا الحب منه في أزمان، أي في كل الأوقات. هذا آخر شرح أبياته فلنبدأ بتحليل القصيدة من جهة المضامين.[22]

2.1.2. تحليل القصيدة من حيث المضمون

في هذه القصيدة مضامين كثيرة، مضمونه الرئيس هو الحب والغرام، إلى جانب هذا المضمون هناك مضامن أخرى لا تقل أهمية عن المضمون العام والرئيسي الذي ذكرناه سابقا، مثل مضمون التضحية والإخلاص، مضمون الشكوى والندم.هذه قصيدة تعبر عن مشاعر الشاعر العميقة تجاه حبيبته التي لم يرها بعينيه ولكنها أسرت قلبه وأضاءت حياته. يمكن تحليل هذه القصيدة حسب المضامن التالية:

المضوم الأساسي الرئيس الذي يشكل المحور العام للقصيدة هو الحب والغرام: يتغنى الشاعر بحبيبته ويصفها بأجمل الصفات والأوصاف، ويعبر عن شوقه وولهه وحزنه لفراقها، ويؤكد أنه لا يستطيع العيش بدونها، وأنه لا ينساها في حالة اليقظة أو النوم، وأنه يبكي على ما فات من حبه إذا مات. يستخدم الشاعر في هذا المضمون صورًا جميلة ومؤثرة، مثل: "فَصَارَ حَيَاتِي بَعْدَ طِيبٍ كَزِنْدَانِ"، "فَلَيْسَ لَنَا صَبْرٌ كَأَنِّي فِي نِيرَانِ"، "وَجِسْمِي يَذُوبُ فِي هَوَاكِ أَلَمْ تَرَيْ"، "إِذَا لَمْ أَرَكَ يَا حَبِيبَتِي يَا عَيْنِيفَلَيْسَ لَنَا شَيْءٌ سِوَى وَجْعِ أَبْدَانِي".

[20] انظر اللاحقة: 1
[21] انظر اللاحقة: 1
[22] انظر اللاحقة: 1

التضحية والإخلاص: يظهر الشاعر في هذا المضمون مدى تفانيه وإخلاصه لحبيبته، وأنه يضحي بكل شيء من أجلها، حتى طريق العلم الذي تركه لأجل عشقه، وأنه لا يتركها في حياته ابدا، فحبه له أزلي سرمدي لا يقترن بزمان أو مكان ويتجاوز الدنيا إلى الآخرة مثلما ذكربنا في مقام سابق، وإن جاء من تلقائها نوع من البهتان أو الغيبة من قبل أهله أو جيرانه. كما يطلب من حبيبته أن تكون قرينة له في الآخرة، وأن لا يرى بعض إخوانه. يستعمل الشاعر في هذا المضمون عبارات قوية وصادقة، مثل: "تَرَكْتُ طَرِيقَ الْعِلْمِ....

الشكوى والندم: يعبر الشاعر في هذا المضمون عن شعوره بالندم على ما فاته من حياته بسبب حبه، وأنه أضاع علمه وعرفانه في العشق، وأنه لا صبر له من فرط البكاء والأفغان، وأنه لا نوم له حين وقعت في قلبه، وأنه يبكي على ما فات من حبه إذا مات. يستخدم الشاعر في هذا المضمون كلمات حزينة ومؤلمة، مثل: "فَلَا صَبْرَ مِنْ فُرْطِ الْبَكَاءِ وَأَفْغَانِ"، "وَلَا نَوْمَ لِي حِينَ وَقَعْتِ فِي قَلْبِنَا فَلَيْسَ لَنَا صَبْرٌ كَأَنِّي فِي نِيرانِ"، "وَأَبْكَى عَلَى مَا فَاتَ مِنِّي مِنَ الْهَوَى إِذَا مِتُّ يَوْمًا فَادْخُلُوهُ فِي أَكْفَانِ".

2.1.3. تحليل القصيدة حسب الفنون الأدبية (على مستوى الجانب البلاغي والجانب البديعي)

- **السجع**: وهو فن يتعلق بإضافة حرف أو كلمة متشابهة في آخر كل بيت شعر، لإضفاء الموسيقى والإيقاع على الشعر.[23] ومن أمثلة السجع في القصيدة: استخدام الشاعر لحرف النون في آخر كل بيت شعر، مثل "وخُلّانِ"، "وسُكرانِ"، "مثلها"، "كزندانِ"، وهكذا. ولا يغيب عنا أن نذكر بأن لحرف النون وقع موسيقي؛ إذ يعطي بمنح القصيدة إبقاعاً موسيقياً ياسر سمع المتلقي ويشده أكثر إلى التعمق في أبيات الشاعر، كما لحرف النون، في العرف الشعري، دلالات على الحزن والمعاناة والحزن والبكاء والألم، وبخاصة عندما يقع كروي/كقافية للقصيدة.

- **القافية**: وهي فن يتعلق بإضافة حروف متشابهة في آخر كل شطر من شطري البيت الشعري، لإضفاء التناغم والتوافق بين شطري البيت[24]. ومن أمثلة القافية في القصيدة: استخدام الشاعر لحروف متشابهة في آخر كل شطر من شطري البيت، مثل "ألا فاسئلوني يا صديق"، "ولم يبق لي إلا حيات مودع"، "ولدي هدى فالكائنات ضياء"، "فكم تقتلو مثلي بعشق وهيجان."

- **المحسنات**: وهي فن يتعلق بإضافة كلمات أو عبارات تزيل التكرار أو التفسير المزعج من الشعر، أو تزيل التضاد أو التناقض من المعاني[25]. ومن أمثلة المحسنات في القصيدة: استخدام الشاعر لكلمة "ألا" في بداية بعض الأبيات لإظهار التحذير أو التأكيد أو التساؤل، مثل "ألا فاسئلوني يا صديق"ألا تتقون الله إذ تعلفونها"، "ألا فاسئلوا ما جاء رأسي من الهوى". كما استخدام الشاعر لكلمة "ف" في بداية بعض الأبيات لإظهار الترتيب أو السببية أو النتيجة، مثل "فصرت حزينا مثل مجنون في الهوى"، "فلا صبر من فرط البكاء وأفغان"، "فليس لنا شيء سوى وجع أبداني".

2.1.4. تحليل القصيدة من حيث علم البلاغة

علم البيان هو فن إظهار المعنى بأجمل صورة، ويتضمن أقساماً مثل التشبيه والاستعارة والكناية والمجاز وغيرها[26].

- **التشبيه** :هو مقارنة بين شيئين مختلفين للتعبير عن معنى مشترك بينهما أو بعبارة قصيرة هو: إضافة صفة إلى مضاف إليه بحروف الجر، ويتكون من أربعة أركان هي: المشبه، والمشبه به، وأداة التشبيه، ووجه الشبه.[27] استخدم

---

[23] الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد. *أساس البلاغة* . تحقيق: محمد باسل عيون السود. (بيروت: دار الكتب العلمية، 1998)، 439/1. علي الجارم - مصطفى أمين, *البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة* (بيروت: دار المعارف, د.ت), 272.؛ إنعام فوال عكاوي, *المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني*, تحقيق: أحمد شمس الدين (بيروت: دار الكتب العلمية, 2006), 578.

[24] علي بن محمد السيد الشريف الجرجاني, *معجم التعريفات*, تحقيق: محمد صديق المنشاوي (قاهرة: دار الفضيلة, 2004), 143.؛يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي السكاكي, *مفتاح العلوم* (بيروت: نعيم زرزور, 1987), 568.؛ عكاوي, *المعجم المفصل*، 607.

[25] عكاوي، *المعجم المفصل*، 740.

[26] عكاوي، *المعجم المفصل*، 606.؛ عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني، *دلائل الإعجاز*، تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر (قاهرة: مكتبة الخانجي - مطبعة المدني، 1984), 5.

[27] عضد الدين الإيجي, *الفوائد الغياثية في علوم البلاغة*, تحقيق: عاشق حسين (قاهرة: دار الكتب المصري, 1991), 145–146.؛علي بن خلف الكاتب, *مواد البيان*, تحقيق: حاتم صالح الضامن (دمشق: دار البشائر, 2003), 134.؛عبد العزيز عتيق, *علم البيان*، تحقيق: عبد العزيز عتيق (بيروت: دار النهضة العربية, 1985), 64–67.؛محمد أحمد قاسم - محيي الدين ديب, *علوم البلاغة "البديع والبيان والمعاني"* (طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب, 2003), 143–144.؛ صفي الدين الحلي, *شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع*, تحقيق: نسيب عبد الحميد نشاوي (بيروت: دار صادر, 1992), 184.

الشاعر في بيت "أَلَا فَاسْئَلُونِي يَا صَدِيقِي وَخُلَّانِي لِمَاذَا وَقَّعْتُ حَالَ وَصْبٍ وَسُكْرَانِ" التشبيه لأنه شبه المحب بالسكران، لأن كلاهما يفقد عقله في حالة غرور. واستخدم أيضا في بيت "البنتُ كالزّهرةِ في جمالها". التشبيه التام لأنه شبه البنت، بالزهرة في الجمال بواسطة أداة التشبيه وهي الكاف. هذا التشبيه يعبر عن أن حبيبته جميلة مثل الزهرة في شكلها ولونها ورائحتها. استخدم الشاعر التشبيه الناقص في بيت "أُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِي يَا نُورَ نَاظِر"لِأنه بعض أركان التشبيه ليس بموجود. واستخدم شاعرنا

التشبيه المطابق في بيت "فيك قمر" هنا قارن الشاعر بين حبيبته والقمر، والصفة المقارنة بها هو الجمال هذا التشابه يعبر عن أن حبيبته جميلة مثل القمر فى إضاءته وسحره.

- في بيت "فَصِرْتُ حَزِينًا مِثْلَ مَجْنُونٍ فِي الْهَوَى وَمَا زَالَنِي وَصْبُ الْهَوَى فِي إِذْعَانِ" نجد "إستعارة" في قوله "وصب الهوى"، لأنه استبدل مصدر "وصاب" بمصدر "وصب" لإظهار شدة المحبة.

- في بيت "أُنَادِي بِأَعْلَى صَوْتِي يَا نُورَ نَاظِرِي فَكَمْ تَقْتُلُوا مِثْلِي بِعِشْقٍ وَهَيَجَانِ" نجد "كناية" في قوله "تقتلوا"، لأنه استخدم فعلاً من فعول الضرر لدلالة على غير معناه الحقيقي، أي تؤذون أو تؤثرون.

- في بيت "وَإِنِّي أُرِيدُ أَنْ أَرَاكِ فِي يَقْظَةٍ وَلَكِنْ أَرَى وَجْهَكِ الْوَهَّاجَ بِأُجْفّان" نجد "مجاز مرسل" في قوله "الوهاج"، لأنه استعار اسم اللون لدلالة على النور أو الجمال.

علم المعاني هو علم يختص بعنصر المعاني والأفكار، ويرشد إلى اختيار التركيب اللغوي المناسب للموقف. وبعبارة أخرى هو فن توظيف المعاني المقصودة من الكلام، ويتضمن أقساماً مثل الخبر والإنشاء والحذف والتقديم والتأخير وغيرها[28]. استخدم الشاعر في بيت "وَلَا نَوْمَ لِي حِينَ وَقَّعْتِ فِي قَلْبِنَا فَلَيْسَ لَنَا صَبْرٌ كَأَنِّي فِي نِيرَانِ" الحذف في قوله "كأني"، لأنه حذف ما يليه من الجملة، وهو "أحرق" أو "أتألم".واستخدم في بيت "وَإِنِّي وَإِنْ كُنْتُ سَرِيعًا هَوَيْتُكِ وَهَلْ زَالَ عَنْ عَيْنِي سُكُونُكِ فِي الْبَانِ" نجد التقديم في قوله "سريعا"، لأنه تقدم على ما يليه من الجملة، وهو "كنت". واستخدم الشاعر أيضا في بيت "فَصِرْتُ حَزِينًا مِثْلَ مَجْنُونٍ فِي الْهَوَى وَمَا زَالَنِي وَصْبُ الْهَوَى فِي إِذْعَانِ" نجد التعريف في قوله "الهوى"، لأنه تعرف بالألف واللام لإظهار التشديد أو التخصيص.

علم البديع هو فن تجميل الكلام بزخرفة المعاني والألفاظ، ويتضمن أقساماً مثل الطباق والمقابلة والتورية والجناس وغيرها. أو بعبارة أخرى أنه علم يختص بعنصر الصياغة، ويعمل على حسن تنسيق الكلام حتى يجيء بديعًا، من خلال استخدام المحسنات البديعية [29]. ومن أمثلة البديع في القصيدة: استخدام الشاعر للجناس في قوله "فَكَمْ تَقْتُلُوا مِثْلِي بِعِشْقٍ وَهَيَجَانِ"، واستخدامه للترادف في قوله "وَأَضْرَمْتِ نَارَ الْعِشْقِ فِي قَلْبِي وَالْحَشَا وَمَا زَالَ هَذَا الْعِشْقُ فِي قَلْبِي وَأَذْهَانِي"

- في بيت "فَكُلُّ مُحِبٍّ يُضْحِكُ وَقْتًا وَقْتًا وَكُلُّ مُحِبٍّ يُبْكِي وقتًا وقتًا" نجد "طباقا" في تكرار كلمة "كل" وكلمة "محب" وكلمة "وقت".

- في بيت "أُحِبُّكِ حُبًّا لا يُشْبِهُ حُبًّا وأعشقك عشقًا لا يشبه عشقًا" نجد "مقابلة" في تضاد كلمة "لا" مع كلمة "حب" وكلمة "عشق".

- في بيت "أُحِبُّكِ حُبًّا لا يُشْبِهُ حُبًّا وأعشقك عشقًا لا يشبه عشقًا" نجد أيضا "تورية" في قوله "لا يشبه حبًا" و"لا يشبه عشقًا"، لأنه أظهر المعنى المخالف للمراد، أي أحبك حبًا شديدًا وأعشقك عشقًا عظيمًا.

- في بيت "فإذا مررت بالروض تذكر رائحته ولئن غاب عن العين فلا تغب عن الخاطر" نجد "جناسا" في قوله "غاب" و"غب"، لأنه استخدم كلمات مختلفة في بعض حروفها وحركاتها مع التوافق في الحروف الأصلية التي تشكل جذر الكلمة

2.2. القصيدة الثانية

كتب بالعربية والكردية هي[30]:

1	فَلَا أَنْسَاكِ يَا سَلْوَى فَكَمْ مِثْلِي بِكَ الْبَلْوَى	فَإِنَّ الْقَلْبَ يَهْوَاكَ أَظُنُّ أَنَّكَ تَهْوَى

[28] عكاوي، *المعجم المفصل*، 607.؛ عبد العزيز عتيق, *علم المعاني*، (بيروت: دار النهضة العربية, د.ت), 25.؛الجرجاني, *معجم التعريفات*, 131.

[29] عكاوي، *المعجم المفصل*، 256–257.؛ محمد بن عبد الرحمن جلال الدين الخطيب القزويني, *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*, تحقيق: إبراهيم شمس الدين (بيروت: دار الكتب العلمية, 2003), 5–6.؛الأخضري, *الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون*, 41.

[30] انظر اللاحقة 2.

2	فَصَارَ النُّورُ ظُلُمَاتًا فِي عَيْنِي حِينَ أَلْقَيهَا	فَلَا تُؤْذِينِي يَا عَيْنِي أَنَا حَالِي لِمَنْ شَكْوَى
3	فَكَمْ مِثْلِي بِعِشْقٍ قَدْ قُتِلَتْ كُلُّهُمْ وَهْنَا	وَإِنِّي أَعْلَمُ مِنْ نَحْوِكَ قَتْلِي يَقَعُ سَهْوَى
4	فَكَمْ نُادَيْتُكَ يَا نُورَ عَيْنِي هَلْ لَنَا صَبْرٌ	عَلَى فِرَاقِكِ آنٌ فَتَرْحَمْنِي أَيَا سَلْوَى
5	فَرُبَّ عَاشِقٍ مِثْلِي فَصَارُوا كُلُّهُمْ صَرْعَى	لِأَجْلِ حُسْنِكِ الْوَهَّاجِ كَأَنِّي فِي الصّفَا مَرْوَى
6	سَقَيْتُ الرُوحَ بِالْعِشْقِ يَا سَلْوَى مَتَى تَأْتِي	فَهَلْ تَسْئَلِينِي عَنْ حَالِي فَلَا تَفْشُو عَنِ النَجْوَى
7	لَقَدْ أَضْرَمْتِ نَارَ الْعِشْقِ فِي قَلْبِي أَيَا سَلْوَى	وَلَا أَنْسَى إِلَى الْمَوْتِ دِخُومْ صُونْدِ بِلَا فَتْوَى
8	لِأَنَّ الِعشْقَ مِزَآتٌ يُرَى مَعشُوقُهُ فِيهَا	وَلَكِنْ فِيهِ أَمْراضٌ وَتَعْذِيبٌ لِمَا يُرْوَى
9	فَهَلْ تَدْرِي بِنَارِ الْعِشِقِ وَصْبٌ لِلْفَتَى أَيْ جَانْ	فَلَا أَخْلُصْ مِنَ الدَاءِ وَلَا أَنْجُو مِنَ السَّلْوَى
10	گَلَکْ گْزْيَام لِدُنْيَايِ دِفِي تُمْ تِبْلُو شِيوَائِ	نَدِيتِمْ وَكْ تَه سَلْوَائِ وَلَا فِي الْجَنَةِ الْمَأْوَى
11	بِوِي بَشْنُو بِوْي قَامِي مَه دِي تَه دِدَرْ جَامِي	كَتِمْ أَفْكَارُو أَوْهَامِي مَه زِي تَرْكْ كِرْ دُوزُو دَعْوَى
12	دِپاچِي مَه تَمَاشَا كِرْ مَه دِي زُلْفَا خُو بَرْ بَاكِرْ	دِقَلْبِي مِنْ دَا رَهْ بَرْدَا بِمَرَا نَكْ اَفَانْ لَعْبُ و لَهْوَى
13	تُو پرْ رِنْدُ و گَلَكْ كُورِي وَكِي هَيْفَا دِبِنْ عَوْرَى	تَه دِلْ دَاغْ كِرْ بِصَدْ طَوْرِي نَدِتْ مِنْ قط زْ تَه جَدْوَى
14	تَه قَلْبُ دِلْ زْ مِنْ گِرْتِي تَه حُبًّا خُو دِدِلْ رِيتِي	كَتَه دِلْ آگِرْ و پِيتِي و زْ عِشْقَا تَه مَه كِرْ نَدْوَى
15	زْ بَرْ تِيرِي اَوَانْ چَافَانْ تُو دَافِي دِلْ اَيَا جَانَانْ	صَبِرْ نَاكِمْ زْ بَرْ دَاغَانْ زْمِنْ نَكْ گَازُ و نَوَى
16	تمَاَمِ حُسْنِي خُدَا دَا تَه كُو لَوْ دِمْرِمْ بِعِشْقَا تَه	خَوَازِى بِينِى شَوَاطَا تَه زْ دِلْ دَرْ نَايْ يَا سَلْوَى
17	زْ بَرْ دَاغَا دِلِ مَحْزُونْ زْ چَافِ تِي هِسْتِرْ و آبْ خُونْ	اَرْ دِينْ بُومْ وَكِ مَجْنُونْ كَتِمْ فَانْ چُولُ و بَدْوَى
18	دِكِمْ پُرْ آهُ و نَالِينِى زْ چَافْ تِي هِسْتِرِيوُ خُونْ	بِمِثْلِ نَهْرِى جَيْحُونْ زْ كِى اِيرُو بِكِمْ شِكْوَى
19	مَه زْى وَكْ فِي مَلَئِ بُوطِى لِسَرْ تَه شِعْرُ و بَيْتْ گُوتِى	جِگَرُو جَانْ مَه تَفْ صُهْتِى خَوَازِى اِىْ وَكْ تَه پُرْ هَبْوَى
20	لِبِا مِنْ دُرُّ و يَاقُوتِى زْبُو رُوحْ هَمْ غَذَا هَمْ قُوتِى	لِسَرْ تَه پُرْ مَه شِعْرْ گُوتِى كُو لَوْ اِيرُو دِبِمْ سَلْوَى
21	اَيَا عَاشِقْ سَلَامَ الدِّينْ مَتَى مَا تَشْفَى مِسْكِينُ	فَنَارُ الْعِشْقِ تَعْذِيبٌ بِهَا قَلْبِي تَكْوَى

2.2.1. شرح الأبيات

في البيت الأول يقول الشاعر طوبراق إنه لا ينسى سلوى مهما طال الزمان والمسافة، وأن قلبه يحبها ويرجو أن تكون مبادلة لهذا الحب. وفي البيت الثاني يصف الشاعر حال عينيه بعد فراق سلوى، فقد أصبح النور ظلامًا فيهما، ويطلب من عينيه ألا تؤذياه بالبكاء، وأن يصبر على مصابه. وفي البيت الثالث يذكر الشاعر أن كثيرًا من المحبين مثله قد قُتِلوا بسبب عشقهم، وأنه يعلم أن سلوى ستكون سبب موته دون قصد منها.[31]

في البيت الرابع ينادي الشاعر سلوى بأن ترحمه من فراقها، وأن تسأل عن حاله، وأن تجيب على ندائه، فهو يحتاج إلى صبر منها. وفي البيت الخامس يقول الشاعر إن كثيرًا من المحبين مثله قد صاروا ضحية لجمال سلوى، وأن حسنها كالشمس المشرقة في صفاء وضوء. وفي البيت السادس يقول الشاعر إنه سقى روحه بالعشق لسلوى، ويسأل متى تأتي إليه، وأن تستمع إلى سرّ حالته، وألا تفشي عن نجواه. وفي البيت السابع يقول الشاعر إن سلوى أضرمت نار العشق في قلبه، وأنه لا ينسى حتى

[31] انظر اللاحقة: 2

الموت ليلة التلاقي بينهما، التي كان فيها مخالفًا للشرع. وفي البيت الثامن يقول الشاعر إن العشق مثل المرآة التي يُرَى فيها المعشوق، ولكن في هذا العشق أمراض وتعذيب لمن يروى من كأسه.[32]

في البيت التاسع يسأل الشاعر سلوى هل تدرك مدى نار العشق التي تحرق قلب المحب، وكم هذا صعب على فتى جانٍ مثله، فلا يخلص من هذا المرض، ولا يجد شفاء من هذه المصيبة. ومن البيت العاشر حتى العشرين أنشد شاعرنا بالكردية وأكمل قصيدته بالعربية بالبيت الواحد والعشرين. و ينادي الشاعر على العاشق سلام الدين و هو الشاعر نفسه أي يتخذ من نفسه شخصاً آخر يخاطبه معاتباً ولائماً ومستفهماً ، ويسأله: متى يبرأ من عشقه الذي أوجعه وأذله؟ لأن نار العشق هي عذاب شديد للقلب، وقلبه يحترق بسبب هذه النار. [33]

2.2.2. تحليل الشعر حسب علم العروض

استخدم الشاعر في القصيدة بحر الطويل، وهو وزن يتكون من أربعة أقسام في كل شطر، وهي: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعِيلُ. وهذا الوزن يعطي شعوراً بالثبات والجدية والقوة. واستخدم الشاعر القافية السالمة، وهي قافية لا تتغير في نهاية كل بيت، وهي: (وَى)، وهذه القافية تعطي شعوراً بالانسجام والتناغم والانطباق.واستخدم الشاعر في القصيدة القافية المؤنثة، وهي قافية تنتهي بحرف مؤنث، وهو: (ى)، وهذه القافية تعطي شعوراً بالرقة واللطف والحنان.وفي القصيدة عبر الشاعر عن مشاعره تجاه حبيبته سلوى، وكيف أثر فيه الفراق والحنين إليها، وكيف يشكو إلى قلبه وعينه من مصابه، وكيف يستذكر لحظات اللقاء والوداع، وكيف يخاف على نفسه من قتل حسدهم وغيرتهم، وكيف يستغفر رحمتها وشفقتها على حاله.

2.2.3. تحليل الشعر حسب علم البلاغة (البيان، المعاني، البديع)

من حيث علم البيان: تقدم تعريفه لا حاجة إلى تكراره. يستخدم الشاعر هنا أساليب بلاغية متنوعة لإظهار حلاوة معانيه وجمال بيانه، مثل:

- **التكرار** :يكرر الشاعر كلمة "سلوى" في معظم أبيات القصيدة، وهو اسم المعشوقة التي يشتكي من فراقها، وهذا التكرار يدل على شدة حبه وولعه بها، وأنه لا يستطيع نسيانها أو التخلص من ذكراها. ففي التكرار تأكيد وتمسك بالكلمة المكررة، ويعتمد الشاعر عادة على التكرار بقصد أو بدون بقصد لعظيم مكانة المحبوبة في نفسه، فاستحضار اسمها دائما يُشعره بالرحة والهدوء والطمأنينة؛ إذ يطيب لها ذكرها ويطيب لقلبه استحضارها كلما أتى على ذكر اسمها.

- **التساؤل** :يستخدم الشاعر أسئلة رتيبة في بعض الأبيات، مثل "فإنَّ القَلْبَ يَهْوَاكَ أَظُنُّ أَنَّكَ تَهْوَى"، و"فَكَمْ نُادَيْتُكَ يَا نُورَ عَيْنِي هَلْ لَنَا صَبْرٌ"، و"فَهَلْ تَدْرِي بِنَارِ الْعِشقِ وَصْبٌ لِلْفَتَى أَيْ جَانْ"، وهذه التساؤلات تعبر عن حيرة الشاعر وتأويله لحال المعشوقة، وتحثُّها على التفاتة إلى مشاعره وأحواله.

- **المجاز** :هو استعارة المعنى من مشتقاته أو شبهاته.[34] يستخدم الشاعر المجاز في بعض الأبيات لإبراز جمالية المعاني، مثل "فصار النور ظلماتًا في عيني حين ألقيها"، حيث استعار كلمة "النور" للدلالة على المحبوبة، وكلمة "الظلمات" للدلالة على الحزن والأسى من فقدانها. كذلك في قوله "فلا تؤذِنِي يا عينِي أنا حالِي لِمَنْ شكوى"، حيث استعار كلمة "العين" للدلالة على المحبوبة، وكأنه يخاطب عينه التي تبكي من شوقه إلى رؤية سلوى.

- **التشبيه**: لا حاجة إلى تكرار تعريفه. يستخدم الشاعر التشبيه هنا في بعض الأبيات لإظهار تماثل المعنى بين الشيئين، مثل "فكم مثلي بعشقٍ قد قتلت كلهم وهنا"، حيث شبه نفسه بالعاشقين الذين ماتوا من شدة العشق. كذلك في قوله "كأنِّي في الصفا مروى"، حيث شبه حاله بحال من يرى الكعبة المشرفة ويشرب من زمزم.

- **الكناية** :هي استعارة المعنى من غير مشتقاته أو شباهاته. يستخدم الشاعر الكناية في بعض الأبيات لإخفاء المعنى الحقيقي وجعله محتملاً لأكثر من تأويل، مثل "فلا أخلص من الداء ولا أنجو من السلوى"، حيث استعار كلمة "الداء" للدلالة على العشق، وكلمة "السلوى" للدلالة على المحبوبة، وكأنه يقول إنه لا يستطيع التخلص من عشقه ولا يستطيع الحصول على محبوبته.

---

[32] انظر اللاحقة: 2

[33] انظر اللاحقة: 2

[34] الجرجاني, معجم *التعريفات*, 170.؛ عبد القاهر الجرجاني, *أسرار البلاغة في علم البيان*, تحقيق: عبد الحميد هنداوي (بيروت: دار الكتب العلمية, 2001), 249.

من حيث علم المعاني: تقدم تعريفه لا حاجة إلى تكراره. في هذا الشعر، يستخدم الشاعر معانٍ جميلة ورائقة تحمل حسًّا وجمالًا، وترجمها بألفاظ تحمل طابعًا جماليًا، مثل:

- **الغزل**: هو تغزيل المحبوبة بالثناء والمديح والإطراء[35]. يغزل الشاعر سلوى في كل أبيات القصيدة، ويصفها بأجمل الصفات وأروع المشاعر، مثل "نور عيني"، و"سقاية الروح"، و"حسنك الوهَّاج."

- **الشكوى** :هو التظلم من حال نفسه أو من ظروفه أو من غيره[36]. يشتكي الشاعر فراقَ سلوى في كثير من الأبيات، ويصف حاله بالضعف والوهن والقتل، مثل "أنا حالِي لِمَنْ شكوى"، و"إِنِّي أَعْلَمُ مِنْ نَحْوِكَ قَتْلِي يَقَعُ سَهْوَى"، و"فَرُبَّ عَاشِقٍ مِثْلِي فَصَارُوا كُلُّهُمْ صَرْعَى."

- **التضرُّع** :هو التذلُّل إلى المخاطب بطرح الحاجة أو التودد[37]. يضرُّع الشاعر إلى سلوى في بعض الأبيات، ويرجو منها التفاتة إلى حاله وإظهار رحمة به، مثل "فترحمني أيَّا سَلْوَى".

من حيث علم البديع: تقدم تعريفه. في هذا الشعر، يستخدم الشاعر محسنات بديعية متعددة لتزيين الكلام وجذب المتلقي، مثل:

- في بيت "فَلَا أَنْسَاكِ يَا سَلْوَى فَكَمْ مِثْلِي بِكَ الْبَلْوَى فَإِنَّ الْقَلْبَ يَهْوَاكَ أَظُنُّ أَنَّكَ تَهْوَى" نجد "جناس" في قوله " الْبَلْوَى" و" سَلْوَى"، "النَجْوَى". و" تَهْوَى"، لأنه استخدم كلمات مختلفة المعنى والحروف المضافة ومتشابهة الحروف الأصلية.

- في بيت "فلا أخلص من الداء ولا أنجو من السلوى" نجد أيضا *تورية* في قوله " الداء" و"السلوى"، لأنه أخفي المراد بكلمة "الداء" وهو العشق، وكلمة "السلوى" وهي المحبوبة، وأظهر غيرهما وهما مرض عضوي وشفاؤه.

- في بيت "فَكَمْ نُادَيْتُكَ يَا نُورَ عَيْنِي هَلْ لَنَا صَبْرٌ عَلَى فِرَاقِكِ أَنْ فَتَرْحَمْنِي أَيَا سَلْوَى" نجد "التقديم والتأخير": لأنه قدَّم كلمة " لَنَا " على كلمة " صَبْرٌ" لإظهار الحصر والقصر. كذلك في قوله "عَلَى فِرَاقِكِ"، حيث قدم عناصر الجملة الاسمية اي الخبر والمبتدأ لنفس السبب.

-في بيت "فَصَارَ النُّورُ ظُلْمَاتًا فِي عَيْنِي حِينَ أَلْقَيهَا فَلَا تُؤْذِينِي يَا عَيْنِي أَنَا حَالِي لِمَنْ شَكْوَى" نجد "الطباق" في تضاد كلمة "النُّورُ" مع كلمة "ظُلْمَاتًا "

-في بيت "فَكَمْ مِثْلِي بِعِشْقٍ قَدْ قُتِلَتْ كُلُّهُمْ وَهْنَا وَإِنِّي أَعْلَمُ مِنْ نَحْوِكَ قَتْلِي يَقَعُ سَهْوَى" نجد "المقابلة" بين المصراع الأول والثاني لأنه في المصراع الأول عبر عن قتل وهني وفي الثاني عن قتل سهوي

الخاتمة

سلام الدين طوبراق هو عالم وأديب وشاعر كردي لكنه أنشد عربيا أيضا كمعظم علماء الأكراد. هو من قرية تاخك (طَاشْبِنَارْ) التابعة لمقاطعة سلوان في دياربكر. تلقى دراسته الدينية في المدرسة التقليدية مع والده، وعمل إمامًا في قرى مختلفة، واشتهر بشعره الكردي والعربي. استخدم في شعره العربي أشكالًا وأساليبَ من الأدب العربي الكلاسيكي،كالوزن الطويل، وهو وزن يتكون من أربعة أقسام في كل شطر، وهي: فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعُولُنْ فَعِيلُ. وهذا الوزن يعطي شعوراً بالثبات والجدية والقوة. واستخدم الشاعر القافية السالمة، وهي قافية لا تتغير في نهاية كل بيت، وهي: (ان) في القصيدة الأولى و(وَى) في القصيدة الثانية، وهذه القافية تعطي شعوراً بالانسجام والتناغم والانطباق، واستخدم الشاعر في القصيدة الأولى قافية المذكر أي "ان" كما استخدم في القصيدة الثانية القافيةَ المؤنثةَ، وهي قافية تنتهي بحرف مؤنث، وهو: (ى)، وهذه القافية تعطي شعوراً بالرقة واللطف والحنان. وتناول موضوعات مثل الحب والدين والتصوف والأخلاق. تأثر في شعره بالأدبين الكردي والعربي. استخدم لغة بسيطة وواضحة في شعره، وأحيانًا استخدم تعابير وكلمات كردية. بهذه الخصائص، يمكن عدُّ سلام الدين طوبراق شاعرًا أصيلًا وقويًا لأنه لمَّع في قصيدتيه. لكن هناك بعض النقائص في شعر سلام الدين طوبراق العربي أيضًا. ارتكب بعض الأخطاء في النحو والصرف وبناء الجملة العربية، وخالف بعض القواعد لتناسب شعره مع الوزن والقافية. هذا يظهر جوانب شاعرنا التي يحتاج إلى تطويرها. شعر سلام الدين طوبراق هو مصدر هام من حيث الأدبين الكردي والعربي. يجب نشر شعر الشاعر لجمهور أوسع ودراسته بشكل أكثر تفصيلًا.

---

[35] مصطفى وغيره, *المعجم الوسيط*, 652.

[36] مصطفى وغيره, *المعجم الوسيط*, 492.

[37] مصطفى وغيره, *المعجم الوسيط*, 539.

Doi: 10.34247/artukluakademi.1335214 | Research Article

Faruk Kazan

Selamettin Toprak ve Arapça Şiirleri

Citation: Kazan, Faruk. "Selamettin Toprak ve Arapça Şiirleri", Artuklu Akademi 11/1 (Jun 2024), 189-210. https://doi.org/10.34247/artukluakademi.1335214

Genişletilmiş Özet

Selamettin Toprak, Kürt ve Arap edebiyatına katkılarıyla tanınan, her iki dilde de eserler veren bir Kürt şair olarak bilinir. 1938 yılında Diyarbakır'ın Silvan ilçesine bağlı Taşpınar köyünde dünyaya gelmiştir. Şiirleri, özellikle Kürtçe ve Arapça olmak üzere, diller arası edebi bir köprü kurma becerisiyle dikkat çeker. Bu çalışma, Toprak'ın şiirlerine odaklanacak ve seçilmiş örnekler üzerinden bir inceleme sunacaktır. Araştırmanın kapsamı, onun Arapça şiirleri, bu şiirlerden etkilenen diğer şairler, kullanılan diller ve benimsenen edebi stiller üzerine bir tartışma içerecektir. Kaynak materyaller, Toprak ile gerçekleştirilen röportajlar, onun şiirsel yazıları ve diğer araştırmacıların çalışmalarını içermektedir. Yapılan röportajlar, Toprak'ın Kürtçe iki önemli eserinin varlığını ortaya koymuştur: Hasan Ertuşi'nin (ö.1491) doğumunu kutlayan 'Mevlida nebî' adlı eser ve Arapça yazılmış iki şiiri barındıran Kürtçe divan. Bu çalışmada, söz konusu eserlerin semantik ve retorik analizleri gerçekleştirilmiştir.

Selamettin Toprak'ın yaşamı, bir alim ve şair olarak, günümüzde hala devam etmektedir ve kendisi yaklaşık olarak 85 yaşındadır. Birçok alim gibi, o da kırsal bir alanda, şehir hayatının gürültüsünden ve karmaşasından uzakta, inzivada bir yaşam sürmüştür. Bu inziva, onun doğuştan gelen yeteneklerini ve şiir yazma becerisini geliştirmesi için zengin bir ortam sağlamış, bu da onu edebi ve entelektüel çabaları için bazı dünyevi zevklerden feragat etmeye itmiştir.

Resmi belgelere göre Selamettin Toprak, 1944 yılında doğmuş olmasına rağmen, kendisi 1938 yılında Diyarbakır'ın Silvan ilçesine bağlı Taşpınar köyünde dünyaya geldiğini ifade etmektedir. Babası bölgede itibar gören bir alim olan Molla Yasin Yusrî'dir ve annesinin adı Zeynep'tir. Selamettin Toprak, babasından aldığı klasik eğitimin ardından, genç yaşlarında Bismil ilçesinin Tepe köyünden İbrahim'in kızı ile evlenmiştir ve bu birliktelikten on çocukları olmuştur. Askerlik görevini tamamladığı 1965 yılından sonra, fahri imam olarak hizmet etmeye başlamış, sonrasında resmi imam olarak atandığı ve çeşitli köylerde görev yaptığı bilinmektedir. Emekliliğinin ardından Diyarbakır'ın Kayapınar bölgesine yerleşen Toprak, ilk eşinin vefatından sonra 2010 yılında yeniden evlenmiş, ancak bu evlilikten çocuk sahibi olmamıştır.

Molla Selamettin'in kariyerine Çermik ilçesinin Yukarı Bızvan köyünde yerel imam olarak başladığı kaydedilmiştir. Üç yıl süren bu görevin ardından, Dicle ilçesindeki Sarmaş köyünde, müftülük görevi yapan babasının öğrencisi Ahmed Aytekin'in tavsiyesi üzerine resmi olarak imamlık yapmaya başlamıştır. Bu görevde üç yıl geçirdikten sonra, bir köylünün önceki bir fetvayı bahane ederek yaptığı şikayet üzerine Sarmaş köyünden ayrılmak zorunda kalmış ve Dicle ilçesinin Koru köyüne gitmek zorunda kalmıştır. Burada on beş yıl görev yaptıktan sonra, Ergani ilçesinin Usluca köyüne tayinini istemiş ve burada on yıl süreyle hizmet vermiştir. Ardından Ergani ilçesinin Yukarı Köyyolu köyüne taşınmış ve burada dört yıl kalmıştır. Daha sonra eski köyü Usluca'ya geri dönmüş ve burada iki ila üç yıl daha hizmetine devam etmiştir. Sonrasında Hançerli köyüne tayinini isteyerek burada bir yıl görev yapmıştır. Bir arkadaşının tavsiyesi üzerine Silvan ilçesinin Kendeşli köyüne giden Toprak, emekli olana kadar burada hayatını idame etmiştir.

Selamettin Toprak, eğitim hayatına babası Seyda Molla Yasin Yusri'den aldığı geleneksel eğitimle başlamıştır. Babası, Nurşin'deki Şeyh Maşuk'a bağlı olmasına karşın, herhangi bir Sufi tarikatına intisap etmemiştir. Toprak, Arapça, Türkçe ve Kürtçe dillerinde yetkinlik kazanmıştır. Resmi eğitimine gelince, ilkokuldan liseye kadar olan süreci açıköğretim aracılığıyla tamamlamış ve bu sertifikalar sayesinde 1970 yılında Diyarbakır'ın Piran (Dicle) ilçesine bağlı Sarmaş köyünde ilk resmi görevine başlamıştır.

Selamettin Toprak, iki değerli hocadan eğitim almıştır: Babası, büyük Seyda Molla Yasin Yusri ve babasının öğrencisi olan Şeyh Muhammed Said et-Tahiki (Yıkılmaz). Babasının yanında hem medrese ilimlerini tahsil etmiş hem de edebi kişiliğini geliştirmiştir. Askeri vazifesini yaparken bile mektuplaşmaları şiirler olmuştur. Bu bölümde, onun kişisel ve mesleki yaşamının yanı sıra sosyal, entelektüel ve edebi yaşamının önemli dönemlerine kısaca değinilmiştir.

Selamettin Toprak, Kürtçe ve Arapça olmak üzere iki dilde şiirler kaleme almıştır. Şiirlerinde genellikle Kürtçe ağırlıklı bir dil kullanmıştır. Arapça şiirleri, geleneksel bent ve dize yapılarını takip eden alıntılardan oluşmaktadır. Eserleri, mecazi ve hakiki aşkın yanı sıra dini, mistik, ahlaki ve sosyal temaları da içermekte ve sıklıkla Kuran ve Hadislerden alıntılar yapmaktadır. Eserlerini etkileyen şairler arasında İmam Şafii, İbn el-Farid ve İbn Arabi gibi Arap edebiyatının önde gelen isimleri ile Molla Ceziri, Feqiyê Tayran ve Ahmed-i Hani gibi klasik Kürt edebi figürleri yer almaktadır. Şiir tarzı basit, sade ve anlaşılır olup, duygularını ve düşüncelerini doğrudan ifade etmekten çekinmemiştir. Ayrıca, ironi ve mizah unsurlarını da eserlerine dahil etmiştir. Arapça başlayıp Kürtçe biten yarı Arapça yarı Kürtçe şiirler yazarak, her iki dilde de yazma yeteneğini sergilemiş ve bu yetenekleriyle akranlarından ayrılan bir şiirsel ve kompozisyon becerisine sahip olmuştur.

Selamettin Toprak, şiirlerinde aşkı merkezi bir tema olarak benimsemiş ve bu temayı edebi sanatların zenginliğiyle işlemiştir. Eserlerinde benzetme, metafor, tekrar, sorgulama, antitez ve betimleme gibi retorik figürlerle dilin estetik olanaklarını genişletmiştir. Arapça şiirlerine Kürtçe ifadeler entegre ederek ve bazen Kürtçe kelimeler ekleyerek, genellikle klasik Kürt şairlerin yolunu izlemiştir. Bu yaklaşım, onun kalsik bir şair olduğunu gösterir. Ancak, Arapça şiirlerinde dilbilim kurallarına tam olarak uymada ve cümle yapılarını dilbilgisi, morfoloji ve sentaks açısından düzenlemede bazı eksiklikler göze çarpmaktadır. Ölçü ve kafiye disiplinine sıkı sıkıya bağlı kalmak yerine, bazen bu kuralları esnetmiştir

Şiirlerinde, her dizede dört bölümden oluşan uzun ölçüyü (Fa'ulün Fa'ulün Fa'ulün Fa'il) gibi klasik Arap edebiyatının formlarını kullanarak, istikrar, ciddiyet ve güç duygusu uyandırmıştır. Her satırın sonunda değişmeyen sesli kafiye kullanımıyla (ilk şiirde "ان" ve ikinci şiirde "وى" ile) uyum ve simetri hissi yaratmıştır.

Doi: 10.34247/artukluakademi.1335214 | Research Article

Faruk Kazan

Selamettin Toprak and His Arabic Poems

Citation: Kazan, Faruk. "Selamettin Toprak and His Arabic Poems.", Artuklu Akademi 11/1 (Jun 2024), 189-210. https://doi.org/10.34247/artukluakademi.1335214

Extended Abstract

Selamettin Toprak is known as a Kurdish poet who has contributed to both Kurdish and Arabic literature, producing works in both languages. He was born in 1938 in Taşpınar village, which is part of Silvan territory in Diyarbakır. His poems are particularly notable for their ability to bridge literary gaps between Kurdish and Arabic, highlighting his skill in interlingual literary firmitue. This study focuses on Toprak's poetry, offering an analysis through selected examples. The scope of the research embodies the discussions on his Arabic poems, as well as the other poets influenced by these poems, the languages used, and the adopted literary styles. The source materials comprise interviews conducted with Toprak, his poetic writings, and various studies by other researchers. The interviews have revealed the existence of two significant Kurdish works by Toprak: 'Mawlida nabi' a work celebrating the birth of Hasan Ertuşi (d. 1491), and a Kurdish oeuvre containing two poems written in Arabic. This study has conducted semantic and rhetorical analyses of these works.

The life of Selamettin Toprak, as a scholar and poet, continues to this day, and he is approximately 85 years old. Like many scholars, he has lived a secluded life in rural areas, away from the noise and chaos of city life. This seclusion has provided a rich environment for nurturing his innate talents and skills in writing poetry, leading him to forsake some worldly pleasures for literary and intellectual endeavors.

According to official records, Selamettin Toprak was born in 1944, but he states that he was actually born in 1938 in Taşpınar village, which is part of the Silvan district in Diyarbakır. His father is Molla Yasin Yusree, a respected scholar in the region, and his mother's name is Zeynep. After receiving a classical education from his father, Selamettin Toprak married a woman from Tepe village in the Bismil district at a young age, and they had ten children. After completing his military service in 1965, he began serving as a voluntary imam, later becoming an official imam and serving in various villages. After his retirement, Toprak settled in the Kayapınar region of Diyarbakır and remarried in 2010 following the death of his first wife, and he had no children from this second marriage.

Molla Selamettin's career began as a local imam in the Yukarı Bızvan village of the Çermik district. After three years, he officially started serving as an imam in the Sarmaş village of the Dicle district, on the recommendation of Ahmed Aytekin, a student of his father who was serving as a mufti. After spending three years there, he had to leave Sarmaş village due to a complaint made by a villager using a previous fatwa as a pretext and was forced to move to the Koru village in the Dicle district. He served there for fifteen years before requesting a transfer to the Usluca village in the Ergani district, where he served for ten years. He then moved to the Yukarı Köyyolu village in the Ergani district and stayed there for four years. Later, he returned to his former village of Usluca, where he continued to serve for another two to three years. He then requested a transfer to the Hançerli village, where he served for a year. Following the advice of a friend, he went to the Kendeşli village in the Silvan district, where he lived until his retirement.

Selamettin Toprak began his educational journey with the traditional schooling he received from his father, Seyda Molla Yasin Yusri. Although his father was affiliated with Sheikh Maşuk in Nurşin, he was not a member of any Sufi order. Toprak became proficient in Arabic, Turkish, and Kurdish languages. Regarding his formal education, he completed the process from primary school to high school through distance learning and, based on these certificates, started his first official job in 1970 in the Sarmaş village of the Piran (Dicle) district in Diyarbakır.

Selamettin Toprak was educated by two esteemed sheikhs: his father, the great Seyda Molla Yasin Yusri, and his father's student, Sheikh Muhammed Said et-Tahiki (Yıkılmaz). He studied religious sciences at madrasa and at the same time, developed his literary personality alongside his father. Even during his military service, their bilateral correspondence took the form of poetry. This paper briefly touches upon his personal and professional life, as well as the significant periods of his social, intellectual, and literary life.

Selamettin Toprak has written poems in both Kurdish and Arabic. He predominantly used Kurdish in his poetry. His Arabic poems consist of quotations that follow traditional verse and stanza structures. His works encompass themes of metaphorical and true love, as well as religious, mystical, moral, and social themes, often citing the Quran and Hadiths. Among the poets who influenced his work are leading figures in Arabic literature such as Imam Shafi'i, Ibn al-Farid, and Ibn Arabi, as well as classical Kurdish literary figures like Molla Jeziri, Feqiyê Tayran, and Ahmed-i Hani. His style is simple, plain, and understandable, and he does not shy away from directly expressing his feelings and thoughts. He has also incorporated elements of irony and humor into his works. By writing poems that start in Arabic and end in Kurdish, he has demonstrated his ability to write in both languages, distinguishing himself with a unique poetic and compositional skill.

Selamettin Toprak has embraced love as a central theme in his poetry and has enriched this theme with the richness of literary arts. In his works, he has expanded the aesthetic possibilities of language with rhetorical figures such as simile, metaphor, repetition, interrogation, antithesis, and description. By integrating Kurdish expressions into his Arabic poems and occasionally adding Kurdish words, he has generally followed the path of classical Kurdish poets. This approach shows that he is a classical poet. However, there are some shortcomings in his Arabic poems in terms of adhering to linguistic rules and structuring sentences in grammar, morphology, and syntax. Instead of strictly adhering to the discipline of meter and rhyme, he has sometimes bent these rules.

In his poems, he has used classical Arabic literary forms, such as a long meter consisting of four parts in each line, to evoke a sense of stability, seriousness, and strength. He has created a sense of harmony and symmetry with the consistent use of vocal rhyme at the end of each line (with "an" in the first poem and "wa" in the second poem).

المصادر والمراجع

ابن منظور, محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري. *لسان العرب*. بيروت: دار صادر, د.ت.

ابن هشام, جمال الدين الانصاري. *مغني اللبيب عن كتب الأعاريب*. تحقيق: مازن المبارك - حمد علي حمد الله. دمشق: دار الفكر, 1964.

الأخضري, عبد الرحمن الصغير. *الجوهر المكنون في صدف الثلاثة الفنون*. تحقيق: محمد بن عبد العزيز نصيف. المدينة المنورة: مركز البصائر للبحث العلمي, د.ت.

الإيجي, عضد الدين. *الفوائد الغياثية في علوم البلاغة*. عاشق حسين. قاهرة: دار الكتب المصري, 1991.

الجارم, علي - أمين, مصطفى. *البلاغة الواضحة ودليل البلاغة الواضحة*. بيروت: دار المعارف, د.ت.

الجرجاني, أبو بكر عبد القاهر. *دلائل الإعجاز*. تحقيق: محمود محمد شاكر أبو فهر. قاهرة: مكتبة الخانجي - مطبعة المدني, 1984.

الجرجاني, الإمام عبد القاهر بن عبد الرحمن. *أسرار البلاغة فى علم البيان*. تحقيق: عبد الحميد هنداوي. بيروت: دار الكتب العلمية, 2001.

الجرجاني, علي بن محمد السيد الشريف. *معجم التعريفات*. تحقيق: محمد صديق المنشاوي. قاهرة: دار الفضيلة, 2004.

الخطيب القزويني, محمد بن عبد الرحمن جلال الدين. *الإيضاح في علوم البلاغة المعاني والبيان والبديع*. تحقيق: إبراهيم شمس الدين. بيروت: دار الكتب العلمية, 2003.

الرازي, محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر. *مختار الصحاح*. تحقيق: محمود خاطر. بيروت: مكتبة لبنان ناشرون, 1995.

الزمخشري، أبو القاسم جار الله محمود بن عمر بن أحمد. *أساس البلاغة* . تحقيق: محمد باسل عيون السود. بيروت: دار الكتب العلمية، 1998.

السكاكي, يوسف بن أبي بكر بن محمد بن علي. *مفتاح العلوم*. تحقيق: نعيم زرزور، الطبعة الثانية، بيروت: 1987.

الكاتب, علي بن خلف. *مواد البيان*. تحقيق: حاتم صالح الضامن. دمشق: دار البشائر, 2003.

سيبويه, أبو بشر عمرو بن عثمان بن قنبر. *الكتاب (كتاب سيبويه)*. تحقيق: عبد السلام هارون. الطبعة الثالثة، قاهرة: الخانجي، 1988.

صفي الدين الحلي, عبد العزيز بن سرايا بن علي السنبسي الحلي. *شرح الكافية البديعية في علوم البلاغة ومحاسن البديع*. تحقيق: نسيب عبد الحميد نشاوي. الطبعة الثانية، بيروت: دار صادر 1992.

طوبراق, ز. فؤاد - وغيره. "السيدا ملا ياسين طوبراق (يسري) حياته وشخصيته العلمية" *مجلة الدراسات الشرقية*. 1، (2009).

طوبراق, سلام الدين. "مقابلة مع سلام الدين طوبراق."

عتيق, عبد العزيز. *علم البيان*. بيروت: دار النهضة العربية, 1985.

عتيق, عبد العزيز. *علم المعاني*. بيروت: دار النهضة العربية, د.ت.

عكاوي, إنعام فوال. *المعجم المفصل في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني*. تحقيق: أحمد شمس الدين. الطبعة الثالثة، بيروت: دار الكتب العلمية، 2006.

قاسم, محمد أحمد - ديب, محيي الدين. *علوم البلاغة "البديع والبيان والمعاني"* . طرابلس: المؤسسة الحديثة للكتاب, 2003.

مصطفى وغيره, إبراهيم. *المعجم الوسيط*. مجمع اللغة العربية. الاسكندرية: دار الدعوة, د.ت.

يقلماز, عبد الواحد. "ملا محمد سعيد الأمدي (يقلماز) حياته وجانبه العلمي والصوفي"، *مجلة الدراسات الشرقية*. 4 (2010), 137–155.

يلدرم, قدري. *مدارس الأكراد وعلمائهم*. إسطنبول: آوستا, 2018.

Kaynakça

Ahdarî, Ebû Zeyd Abdurrahmân b. Seyyidî Muhammed es-Sagîr. *el-Cevherü'l-meknûn fî sadef-i selâsset-i fünûn*. thk. Muhammed b. Abdülaziz Nasif. Medine: Merkezü'l-besâir, ts.

'Akkâvî, İn'am Fevval. *el-Mu'cemü'l-müfassal fî 'Ulûmi'l-belâğa el-Bedî' ve'l-Beyân ve'l-Me'ânî*. thk. Ahmed Şemseddîn. Beyrut: Daru'l-kutubi'l-ilmiyye, 3. Basım, 2006.

'Atîk, Abdülaziz. *'İlmü'l-beyân*. Beyrut: Darü'n-nahdeti'l-arabiyye, 1985.

'Atîk, Abdülaziz. *İlmü'l-me'ânî*. Beyrut: Darü'n-nahdeti'l-arabiyye, ts.

Carim, Ali-Emîn, Mustafa. *el-Belâğatü'l-vâdiha*. Beyrut: Dâru'l-me'ârif, ts.

Cürcânî, Ebû Bekr Abdülkâhir b. Abdirrahmân b. Muhammed. *Delâilü'l-i'câz*. thk. Mahmud Muhammed Şâkir. Kahire: el-Hâncî, 1984.

Cürcânî, Ebû Bekr Abdülkāhir b. Abdirrahmân b. Muhammed. *Esrârü'l-belâğa fî ilmi'l-beyân*. thk. Abdülhamit Hindâvî. Beyrut: Daru'l-kutubi'l-ilmiyye, 2001.

Cürcânî, Ebü'l-Hasen Alî b. Muhammed b. Alî es-Seyyid eş-Şerîf. *Mu'cemu't-ta'rîfât*. thk. Muhammed Sâdık el-Minşâvî. Kahire: Dâru'l-fadile, 2004.

İbn Hişâm, Ebû Muhammed Cemâlüddîn Abdullāh b. Yûsuf b. Ahmed b. Abdillâh. *Muġni'l-lebîb ʿan kütübi'l-eʿârîb*. thk. Mâzin el-Mubârek. Dimaşk: Dâru'l-fikr, 1964.

İbn Manzûr, Ebü'l-Fazl Cemâlüddîn Muhammed b. Mükerrem b. Alî b. Ahmed el-Ensârî er-Rüveyfiî. *Lisânü'l-arab*. Beyrut: Dâr-u Sâdır, ts.

Îcî, Ebü'l-Fazl Adudüddîn Abdurrahmân b. Ahmed b. Abdilgaffâr. *el-Fevâidü'l-Ğiyâsiyye fî 'Ulûmi'l-belâğa*. thk. 'Âşık Hüseyin. Kahire: Dârü'l-kütübi'l-mısriyye, 1991.

Kâsım, Muhammed-Dîb, Muhyeddîn. *'Ulûmi'l-belâğâ el- Bedî ve'l-Beyân ve'l-Me'ânî*. Tarablus: el-Müessetu'l-hadîse li'l-kitâb, 2003.

Katib, Ali b. Halef el-. *Mevâddü'l-beyân*. thk. Hatem Sâlih ed-Dâmin. Dimaşk: Dârü'l-beşâir, 2003.

Kazvînî, Ebü'l-Meâlî Celâlüddîn el-Hatîb Muhammed b. Abdirrahmân b. Ömer b. Ahmed. *el-Îdâh fî "ulûmi'l-belâğâ el-Me'ânnî ve'l-Beyân ve'l-Bedî"*. thk. İbrahim Şemseddîn. Beyrut: Daru'l-kutubi'l-ilmiyye, 2003.

Mustafâ, İbrâhîm - vd. *el-Mu'cemü'l-vasît*. İskenderiye: Dâru'd-da'va, ts.

Râzî, Muhammed b. Ebû Bekr b. Abdulkâdir. "Muhtâru's-Sahhâh". thk. Mahmud Hâtır. Beyrut: Mektebetu Lübnan Nâşirûn, 1995.

Safiyyüddîn el-Hillî, Ebü'l-Mehâsin (Ebü'l-Fazl, Ebü'l-Berekât) Safiyyüddîn Abdülazîz b. Serâyâ b. Alî. *Şerhü'l-Kâfiyye el-bedî'iyye fî "Ulûmi'l-belâğa ve Mehâsini'l-bedî"*. thk. Nesîb Abdülhamid Neşâvî. Beyrut: Dâr-u Sâdır, 2. Basım, 1992.

Sekkâkî, Ebû Ya'kūb Sirâcüddîn Yûsuf b. Ebî Bekr b. Muhammed b. Alî el-Hârizmî. *Miftâhu'l-ulûm*. Beyrut: Na'im Zerzûr, 2. Basım, 1987.

Sîbeveyhi, Ebû Bişr (Ebû Osmân, Ebü'l-Hasen, Ebü'l-Hüseyn) Sîbeveyhi Amr b. Osmân b. Kanber el-Hârisî. *el-Kitâb*. thk. Abdüsselam Harun. Kahire: el-Hâncî, 3. Basım, 1988.

Toprak, Z. Fuat vd. "Seyda Molla Yasin Toprak (Yüsrî) Hayatı Ve İlmî Kişiliği". Şarkiyat 1 (Nisan 2009), 121-132.

Toprak, Selamettin. Kişisel görüşme. 13.01.2023.

Yıldırım, Kadri. *Kürt Medreseleri ve Alimleri*. İstanbul: Avesta, 2018.

Yıkılmaz, Abdulvahit. "Molla Muhammed Said el-Amedî (Yıkılmaz) Hayatı,İlmi ve Tasavvufi Yönü". Şarkiyat 4 (Kasım 2010), 137-155.

Zemahşerî, Ebü'l-Kâsım Mahmûd b. Ömer b. Muhammed el-Hârizmî. *Esâsü'l-belâğa*. thk. Muhammed Bâsil. Beyrut: Daru'l-kutubi'l-ilmiyye, 1998.